

البند 7 من جدول الأعمال
WFP/EB.2/2017/7-B/3
المسائل التشغيلية
للموافقة

التوزيع: عام
التاريخ: 2 نوفمبر/تشرين الثاني 2017
اللغة الأصلية: الإنكليزية

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<http://executiveboard.wfp.org>).

الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (2018-2020)

المدة	1 يناير/كانون الثاني 2018 – 31 ديسمبر/كانون الأول 2020
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	722 646 604 دولاراً أمريكياً
رمز مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر*	أ2

* <http://www.humanitarianresponse.info/system/files/documents/files/gm-overview-ar.pdf>

موجز تنفيذي

لا يزال عدم الاستقرار وانعدام الأمن يمثلان التحديين الرئيسيين في جمهورية الكونغو الديمقراطية. فقد أخذت مؤشرات الاقتصاد الكلي الرئيسية لهذا البلد اتجاهها تنازلياً في السنوات الأخيرة بينما زاد انتشار انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية على نطاق البلد. وقد تسبب تفاقم الأزمة السياسية بحيث تصاعدت التوترات الإثنية وانتقل النزاع إلى مناطق جديدة من البلد في أزمة إنسانية ممتدة. وارتفع عدد الأشخاص المشردين داخلياً من 1.6 مليون شخص في يناير/كانون الثاني 2016 إلى 3.8 مليون شخص في يوليو/تموز 2017. وإضافة إلى ذلك، تستضيف جمهورية الكونغو الديمقراطية نحو 468 000 لاجئ من بلدان مجاورة ويوجد 475 000 من مواطنيها كلاجئين في بلدان أخرى.

ويتسارع ارتفاع حجم الاحتياجات الإنسانية بمعدل مثير للقلق: فقد وصل عدد الأشخاص المحرومين من الأمن الغذائي إلى 7.7 مليون شخص بعد أن كان 5.9 مليون شخص في عام 2016. وفي حين ما زال انعدام الأمن الغذائي الحاد يشمل السكان الذين يعيشون في منطقة كيفو ومقاطعة تنغانيقية، فإن غالبية الاحتياجات المتزايدة هي نتيجة النزاعات الدائرة في مقاطعتي كاساي وكاساي الوسطى وتشرّد أهلها.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد C. Jibidar
المدير القطري
بريد إلكتروني: claude.jibidar@wfp.org

السيد L. Castro
المدير الإقليمي
الجنوب الأفريقي
بريد إلكتروني: lola.castro@wfp.org

ويقل متوسط الاستهلاك اليومي التقديري من الطاقة عن 1 500 سعر حراري للفرد في اليوم – أي دون عتبة 2 100 سعر حراري. ويرتفع معدل سوء التغذية بين الأطفال دون سن الخامسة، حيث يعاني 43 في المائة من التقرُّم و8 في المائة من الهزال. وقد أجريت دراسة عن تكلفة الجوع في عام 2016 قَدَّرت تكلفة نقص التغذية بنسبة 4.6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما يعادل 1.7 مليار دولار أمريكي.

ويحدّ الوصول المقيد على الخدمات الاجتماعية من النمو والرفاه في هذا البلد، وهذا يفاقم من الفوارق بين الجنسين. ففي عام 2016، احتل هذا البلد المرتبة 176 بين 188 بلدا في دليل التنمية البشرية، حيث انخفضت درجات المرأة بنسبة 17 نقطة مئوية عن الرجل. واحتل هذا البلد أيضا المرتبة 153 بين 159 بلدا في دليل الفوارق بين الجنسين.

وخلال هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، سيركز برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) على الاستجابة للتشرُّد الواسع النطاق والصدمات الأخرى، بينما يواصل الانتعاش وبناء القدرة على الصمود، ويعالج الأسباب الكامنة لانعدام الأمن الغذائي ولسوء التغذية على المدى الطويل. وسوف يتعاون البرنامج مع الجهات الفاعلة الوطنية والمؤسسات الحكومية من أجل الاستمرار في تحسين قدراتها فيما يتعلق بإدارة الكوارث والاستعداد لحالات الطوارئ. وستكون خدمات دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي والخدمات اللوجستية المقدمة للمجتمع الإنساني سمة محورية من حافظة البرنامج في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

ويهدف البرنامج إلى المساهمة في خمس حصائل استراتيجية في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة:

- ◀ **الحصيلة الاستراتيجية 1:** يتمكّن السكان المستهدفون المحرومون من الأمن الغذائي والمتأثرون بالصدمات من تلبية احتياجاتهم الغذائية الأساسية في أوقات الأزمة.
- ◀ **الحصيلة الاستراتيجية 2:** يحسّن السكان المحرومون من الأمن الغذائي والضعفاء في المناطق المتأثرة بالنزاع والصدمات وضعهم التغذوي مشيا مع البروتوكولات الوطنية بحلول عام 2020.
- ◀ **الحصيلة الاستراتيجية 3:** يحسن المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة والمجتمعات المحلية الضعيفة في المناطق المستهدفة والمعرّضة للأزمة، وخاصة في الأجزاء الشرقية من البلد، سبل عيشهم الإنتاجية ويحسّنون أمنهم الغذائي وقدرتهم على الصمود بحلول عام 2020.
- ◀ **الحصيلة الاستراتيجية 4:** عززت المؤسسات الوطنية قدرتها على الحدّ من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، وتستجيب للصدمات بحلول عام 2020.
- ◀ **الحصيلة الاستراتيجية 5:** أصبح لدى المجتمع الإنساني القدرة على الاستجابة للصدمات عن طريق شراكات استراتيجية بحلول عام 2020.

ويشمل أصحاب المصلحة الرئيسيون الحكومة التي ستضطلع بالأنشطة المخططة، والأفراد الضعفاء والمحرومين من الأمن الغذائي، وهم المستفيدون المستهدفون. وتشمل الجهات الفاعلة الأخرى وكالات الأمم المتحدة، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية (بعثة تحقيق الاستقرار)، ومجتمع المانحين، ومنظمات تتبنّى المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ومنظمات غير حكومية، والمجتمع المدني.

وتعمل هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة على تفعيل خطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021)، وبذلك تُسهم في النتائج الاستراتيجية 1، و2، و3 و5، و8.

كما أنها تتسق مع مشروع الخطة الخمسية الوطنية للحكومة (2017-2021)، والتي تتضمن أهدافا تتعلّق بالحدّ من الجوع وسوء التغذية.

مشروع القرار*

يوافق المجلس على الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (2018-2020) (WFP/EB.2/2017/7-B/3) بتكلفة إجمالية يتحملها البرنامج قدرها 722 646 604 دولارا أمريكيا.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

1- التحليل القطري

1-1 السياق القطري

- 1- تحتل جمهورية الكونغو الديمقراطية المرتبة السابعة بين 178 بلداً في مؤشر الدول الهشة لعام 2017، مما يضعها في الفئة الأعلى للمخاطر ("الإنداز المرتفع جداً")، وهو ما يعكس النزاع الجاري الواسع النطاق وانعدام الأمن. وقد أُرْجِنَتْ الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في عام 2016، وهو ما ساهم في استمرار عدم الاستقرار السياسي.
- 2- وتُعتبر جمهورية الكونغو الديمقراطية ثاني أكبر بلد في أفريقيا، إذ تغطّي مساحتها 2.34 مليون كيلومتر مربع، ويقدر عدد سكانها بنحو 71 مليون نسمة⁽¹⁾. وفي أواخر سبعينات القرن الماضي، انهار اقتصاد هذا البلد، والذي أثر بشكل خاص على القطاع الزراعي. وساءت الأحوال عندما اندلعت النزاعات في تسعينات القرن الماضي وعندما أدت موجات متعاقبة من العنف إلى حالات تشرد جماعية وتدمير البنية التحتية.
- 3- وكانت توجد بعثة متكاملة للأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية منذ عام 1999. وتم مؤخرا تمديد بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية⁽²⁾ حتى 31 مارس/آذار 2018.
- 4- ولا تزال جمهورية الكونغو الديمقراطية تتعافى من فترة ممتدة من الانخفاض الاقتصادي والاجتماعي المرتبط بعقدتين من النزاع. ولا تزال النزاعات الممتدة مستمرة في أجزاء من هذا البلد، مما يؤدي إلى تشرد محلي مستمر واضطراب اقتصادي. ويصنّف البرنامج هذا البلد على أنه يشهد المستوى 2 من حالات الطوارئ وقد أعلن في 10 أكتوبر/تشرين الأول 2017 أن الأزمة في منطقة كاساي هي حالة طوارئ من المستوى 3. وقد أدت هذه الأزمة إلى تشرد أكثر من 1.3 مليون فرد، ليصل مجموع عدد المشردين داخليا في هذا البلد إلى 3.8 مليون شخص⁽³⁾. ويعيش أكثر من 475 000 من مواطني هذا البلد خارج بلدهم، من بينهم أكثر من 30 000 نازح جديد في أنغولا بسبب الأزمة في كاساي. وعلاوة على ذلك، يستضيف هذا البلد قرابة 468 000 لاجئ من بلدان مجاورة، من بينها بوروندي، وجمهورية أفريقيا الوسطى، ورواندا، وجنوب السودان⁽⁴⁾. ومنذ مايو/أيار 2017، وصل أكثر من 30 000 لاجئ جديد من جمهورية أفريقيا الوسطى إلى المقاطعات الغربية الشمالية في هذا البلد.
- 5- وفي عام 2016، احتلت جمهورية الكونغو الديمقراطية المرتبة 176 بين 188 بلداً في دليل التنمية البشرية⁽⁵⁾، حيث تقل المرأة عن الرجل بنسبة 17 نقطة مئوية. ويُعتبر إنفاق الفرد على الخدمات الاجتماعية، بما في ذلك الصحة والتعليم، أقل من المتوسط بالنسبة لأفريقيا جنوب الصحراء⁽⁶⁾. ويُعد هذا أحد القيود الرئيسية بالنسبة للحد من الفقر وأوجه عدم المساواة.
- 6- واحتلّت جمهورية الكونغو الديمقراطية المرتبة 153 بين 159 بلداً في دليل الفوارق بين الجنسين⁽⁷⁾. وتُعتبر معدلات مشاركة الرجل والمرأة في قوة العمل متساوية تقريبا (70.5 في المائة للمرأة، و71.8 في المائة للرجل)، ولكن يوجد تفاوت كبير في تحصيل التعليم. فمن بين البالغين من سن 25 عاما فأكثر، يحصل 14.5 في المائة فقط من النساء على قدر من التعليم الثانوي مقابل 35 في المائة للرجال.
- 7- ومع أن المرأة تُنتج 75 في المائة من الأغذية في المناطق الريفية، إلا أن فرصتها محدودة في الحصول على الأراضي، حيث يسيطر الرجل عادة على أبرز الأراضي⁽⁸⁾. ويطلب قانون الأسرة لعام 1987 من المرأة أن تحصل على إذن زوجها لشراء

(1) المعهد الوطني للإحصاء، الحولية الإحصائية لعام 2014، الإحصاءات الاجتماعية والسكانية.

(2) تُعتبر بعثة تحقيق الاستقرار امتدادا للبعثة السابقة لمراقبي الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد تغيّر اسم البعثة في عام 2010 ليعكس ولايتها المنقحة، والتي تشمل حماية المدنيين، وتحقيق الاستقرار في البلد، ودعم تنفيذ إطار السلام والأمن والتعاون.

(3) مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، يوليو/تموز 2017.

(4) بوابة تقاسم المعلومات التابعة لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، الاستجابة الإقليمية لأزمة اللاجئين في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

(5) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2016. تقرير التنمية البشرية.

(6) صندوق النقد الدولي، 2015. التقرير القطري رقم 281/15.

(7) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2016. تقرير التنمية البشرية.

(8) مركز التنمية التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. مؤشر المؤسسات الاجتماعية والمساواة بين الجنسين لعام 2014.

الأراضي أو فتح حساب مصرفي. وبينما غُذِل هذا القانون، إلا أن المرأة من الناحية العملية لا تزال تواجه تحديات كثيرة في هذا المجال

- 8- ويُعدّ العنف ضد المرأة المرتبط بالنزاع والواسع النطاق في جمهورية الكونغو الديمقراطية مؤثراً بصورة جيدة. وفي السنوات الأخيرة، اتخذت الحكومة خطوات لمعالجة هذه المشكلة، بما في ذلك تعيين ممثل رئاسي معني بالعنف الجنسي وتجنيد الأطفال، ومحاكمة ضباط عسكريين من كبار الرُتب، وإنشاء محكمة عسكرية لمحاكمة أعضاء الجماعات المسلحة⁽⁹⁾ وقد دُفعت أيضاً تعويضات لبعض الناجيات من العنف الجنساني المرتبط بالنزاع.
- 9- ويبلغ معدّل الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية 1.2 في المائة (وهو أكثر من الضعف بالنسبة للمرأة – إذ يبلغ 1.6 في المائة – ويبلغ 0.6 في المائة بالنسبة للرجل)⁽¹⁰⁾ ويبلغ معدل انتشار السل المقاوم للعقاقير المتعددة 2.4 في المائة⁽¹¹⁾ ويوجد أعلى انتشار للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بين النساء المشردات داخليا بنسبة 7.6 في المائة، وبين ضحايا العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس بنسبة 20 في المائة⁽¹²⁾.

2-1 التقدّم نحو غايات هدف التنمية المستدامة 2

التقدّم نحو غايات هدف التنمية المستدامة 2

- 10- الحصول على الأغذية. يُعتبر انعدام الأمن الغذائي عاليا في معظم أنحاء هذا البلد. فقد قدّر تحليل التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، الذي أُجري في يونيو/حزيران 2017، أن 7.7 مليون شخص محرومون من الأمن الغذائي. وبينما يتركز انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية الحادين في مناطق متأثرة بالنزاع – ولا سيما في الأجزاء الشرقية من البلد ومنطقة كاساي المتأثرة بالنزاع – فإن انعدام الأمن الغذائي المزمّن منتشر في جميع أنحاء البلد⁽¹³⁾.
- 11- وتعتبر أسواق الأغذية في جمهورية الكونغو الديمقراطية متكاملة بصورة هزيلة، وهو ما يعكس محدودية البنية التحتية للنقل في هذا البلد، والمسافة بين مناطق الإنتاج والأسواق الحضرية. وبالإضافة إلى البنية التحتية الرديئة، فإن تقلبات الأسعار تحركه نُظم ضريبية غير قانونية، وعدم تنفيذ سياسة للأسعار، والمضاربات، والانخفاض الحاد في قيمة عملة هذا البلد. ونتيجة لذلك، فقد تضاعف تقريبا متوسط تكلفة السلة الغذائية الافتراضية في كينشاسا في الفترة ما بين مايو/أيار وديسمبر/كانون الأول 2016⁽¹⁴⁾.
- 12- ويتفاوت الحصول على الأغذية حسب نوع الجنس. فالمرأة غالبا ما يتوقع منها تدبير وقود الطهي وإعداد الطعام، ولكنها غالبا ما تعاني من التمييز الغذائي إذ تستهلك الطعام المتبقي بعد أن ينتهي الرجال والصبيان في العائلة من الأكل. وتوضح البحوث أيضا أن الأسر التي تقودها امرأة في المناطق الريفية تضم أكثر من غيرها أطفالا يعانون من سوء التغذية، وهو ما يوضح كيف أن محدودية حصول المرأة على الأغذية ترتبط بسوء تغذية الأطفال⁽¹⁵⁾.
- 13- ويواجه اللاجئون أيضاً تحديات خاصة للحصول على الغذاء تفاقمها خسارتهم لسبل عيشهم والمخاطر المهددة لحمايتهم.
- 14- القضاء على سوء التغذية. يعتبر الانتشار الواسع لسوء التغذية هيكليا بدرجة كبيرة بحكم طبيعته. ولكنه يتفاقم في مناطق كثيرة بفعل الصدمات. ويعتبر المتوسط التقديري للاستهلاك اليومي من الطاقة أقل من 1 500 سُعر حراري للفرد. ويعتمد كثير من الناس على الأغذية الأساسية المقاومة، ويستهلك 9.3 في المائة فقط من السكان (8.2 في المائة من الأولاد و10.4 في المائة من البنات) الحد الأدنى من الأغذية المقبولة⁽¹⁶⁾.

(9) تقرير الأمين العام إلى مجلس الأمن (S/2015/203) الصادر في 23 مارس/أذار 2015.

(10) الاستقصاء الديمغرافي والصحي الثاني (2013-2014).

(11) البرنامج الوطني لمكافحة السل، 2017. الاستقصاء الوطني للسل المقاوم للعقاقير.

(12) البرنامج الوطني المتعدد القطاعات لمكافحة الإيدز، الخطة الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الإيدز (2014-2017).

(13) البيانات المصنّفة حسب نوع الجنس ليست متاحة حاليا. وسوف يعالج ذلك أثناء التنفيذ وفي استقصاءات قادمة.

(14) مركز تحليل مؤشرات التنمية التابع للبرنامج، 2016. نشرة رصد سوق ماكينغيا.

(15) انظر Ragasa و Kinwa-Muzinga و Ulimwengu، 2012. التقييم الجنساني للقطاع الزراعي في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

(16) المعهد الوطني للإحصاء، 2014. الاستقصاء الديمغرافي والصحي.

- 15- ويعتبر سوء التغذية بين الأطفال دون سن الخامسة مرتفعاً على نطاق البلد، حيث تبلغ نسبة الهزال 8 في المائة والتقرم 43 في المائة⁽¹⁷⁾ وتتجاوز نسبة التقرم 50 في المائة في كاساي وشمال وجنوب كيفو، وسنكورو، وتنغانيقة. ويعتبر نقص المغذيات الدقيقة من الأمور الشائعة، حيث يؤثر فقر الدم في 47 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة و38 في المائة من النساء في سن الإنجاب.
- 16- وبدعم تقني ومالي من البرنامج، أجرت الحكومة دراسة عن تكلفة الجوع في عام 2016. وتشير النتائج المستمدة من هذه الدراسة إلى أنه في عام 2014 بلغت تكلفة نقص التغذية 4.6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما يعادل 1.7 مليار دولار أمريكي في السنة. وتوضح البيانات العلاقة بين العمر ونوع الجنس وسوء التغذية في جمهورية الكونغو الديمقراطية. فتعتبر المرأة، والأسر التي تفقدها امرأة، والحوامل والمرضعات، والبنات، والأولاد معرضون بشكل خاص لسوء التغذية. ووجد البنك الدولي أن الحوامل والمرضعات والبنات والأولاد معرضات بشكل خاص لنقص فيتامين ألف والإصابة بفقر الدم⁽¹⁸⁾.
- 17- إنتاجية وإيرادات أصحاب الحيازات الصغيرة. تعتبر نسبة كبيرة من القطاع الزراعي موجهة نحو الكفاف إذ أن الأسر الريفية تستهلك في المتوسط 42 في المائة من الأغذية التي تنتجها⁽¹⁹⁾ ولدى المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة قدرة محدودة على مواجهة الصدمات، وقليل منهم يرتبطون بالأسواق النظامية. وهذه التحديات تترك آثارها بصورة غير متناسبة على المرأة التي تشكل غالبية العمال الزراعيين، ومع ذلك فإنها لا تحصل بصورة متكافئة على الأصول الإنتاجية والمجتمعية، وسلطتها محدودة في صنع القرار المتعلقة بتخصيص الموارد. ويعمل في مجال الزراعة أكثر من ثمانين نساء من بين كل 10 نساء كونغوليات، مقابل ستة رجال من بين كل عشرة رجال.
- 18- ويتجه نصيب القطاع الزراعي في الاقتصاد إلى الانخفاض بمعدل يتجاوز معدل الانخفاض في المتوسط بالنسبة لأفريقيا جنوب الصحراء⁽²⁰⁾ وقد أثرت سنوات النزاع والبيئة السياسية غير المواتية بصورة وخيمة على سُبل عيش المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. وفي بعض المجالات ذات الإمكانيات العالية، تتنافس المشاركة كثيفة العمالة في قطاع التعدين مع الأنشطة الزراعية كمصدر للدخل.

بيئة الاقتصاد الكلي

- 19- البيئة الاقتصادية الكلية. انخفض النمو الاقتصادي من حيث الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي منذ عام 2014 كنتيجة لانخفاض الطلب العالمي والأسعار بالنسبة للمواد الخام²¹ فقد كان معدل النمو المقدّر لعام 2016 أقل من 2.5 في المائة. وبسبب انخفاض الإيرادات، انتقلت الميزانية من فائض بنسبة 0.1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2015 إلى عجز ازداد إلى نسبة 4.8 في المائة في عام 2016. وفي عام 2015، زاد معدل التضخم أيضاً بنسبة 12 في المائة في عام 2016، وانخفضت قيمة الفرنك الكونغولي مقابل العملات الأجنبية.
- 20- وعلى الرغم من التحسينات الإيجابية على مدى العقود الماضية، إلا أن الفقر⁽²²⁾ لا يزال من بين أعلى المعدلات في أفريقيا جنوب الصحراء. ولم يكن التقدم في مجال الحد من الفقر متكافئاً على مستوى المناطق. فقد ارتفع المستوى العام لعدم المساواة⁽²³⁾ وتتراوح معدلات الفقر ما بين 36.8 في المائة في مقاطعة كينشاسا إلى أكثر من 70 في المائة في منطقة كاساي والمقاطعة الاستوائية ومقاطعة باندونو السابقتين. وبينما تشكل المرأة 53 في المائة من سكان جمهورية الكونغو الديمقراطية، أصبح أكثر من 60 في المائة من النساء دون خط الفقر.

(17) المصدر نفسه.

(18) البنك الدولي، 2011. التغذية في لمحة. جمهورية الكونغو الديمقراطية. واشنطن العاصمة: البنك الدولي: <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/17099>.

(19) البرنامج والمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، 2014. التحليل الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع.

(20) صندوق النقد الدولي، 2015. التقرير القطري.

(21) البنك الدولي. لمحة عامة قطرية - جمهورية الكونغو الديمقراطية.

(22) انخفض معدل الفقر من 71 في المائة في عام 2005 إلى 64 في المائة في عام 2012. وأحدث الأرقام عن الفقر مستمدة من استقصاء عام 2012 عن العمالة، والقطاع غير النظامي والاستهلاك الأسري أجرته وزارة التخطيط والمعهد الوطني للإحصاء (جُمعت البيانات في عام 2012 وصدر التقرير في عام 2014). وقُدّر خط الفقر على أساس متوسط وطني قدره 724.230 فرنك كونغولي (ويبلغ خط الفقر 1.25 دولار أمريكي في اليوم).

(23) التقرير القطري لصندوق النقد الدولي.

الروابط الرئيسية بين القطاعات

- 21- سوف تساهم جميع الحصائل الاستراتيجية لهذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة في تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة، مع روابط لهذه الأهداف تتعلق بالفقر (الغاية 1)، والصحة (الغاية 3)، والتعليم (الغاية 4)، والمساواة بين الجنسين (الغاية 5). وتساهم جميع الحصائل الاستراتيجية في النتيجة الاستراتيجية 5: تعزيز القدرة (الغاية 17-9). وعلاوة على ذلك، توجد خطط لإدماج التحويلات في إطار الحصائل الاستراتيجية 1، و2، و3 ضمن نظام متكامل للحماية الاجتماعية، والذي سيدعمه تعزيز القدرات من خلال الحصيلة الاستراتيجية 4.
- 22- وتوجد روابط كثيرة مع الاستراتيجية الدولية لدعم الأمن والاستقرار التي تنفذها بعثة تحقيق الاستقرار، وخاصة فيما يتعلق بالركيزة 4: تيسير العودة، وإعادة الإدماج، والإنعاش. وهذا مدعوم مباشرة بعدة أنشطة مقرر في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة. وهناك أيضا روابط غير مباشرة بالركيزة 3: استعادة سلطة الدولة، عن طريق دعم تعزيز القدرات لتقديم الخدمات، والركيزة 5: مكافحة العنف الجنسي عن طريق تقديم الدعم لضحايا العنف الجنسي.

3-1 الفجوات والتحديات المتعلقة بالجوع

- 23- يوجد في جمهورية الكونغو الديمقراطية 80 مليون هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة، وينتج البلد في معظمه محصولين في السنة. وتشمل أيضا مناطق زراعية مناخية متنوعة، مما يتيح إنتاج طائفة واسعة من المحاصيل على نطاق البلد. غير أنه نتيجة لوجود توليفة من البنية التحتية السيئة، والسياسات غير الملائمة، ومحدودية الحصول على الخدمات التقنية، يعمل معظم المزارعين على أساس أقرب إلى حد الكفاف. والإنتاجية منخفضة على غرار مستوى الفوائض القابلة للتسويق.
- 24- ويخصص أقل من 1 في المائة من الإنفاق الحكومي للزراعة، على الرغم من التزام جمهورية الكونغو الديمقراطية بموجب الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، والخاص بزيادة حصتها من الإنفاق على هذا القطاع إلى 10 في المائة. ويعتبر هذا البلد مستوردا صافيا للحبوب وينفق قرابة مليار دولار أمريكي سنويا على واردات الأغذية. ويعاني أكثر من نصف السكان الريفيين من انعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الوخيم.⁽²⁴⁾
- 25- ومع الآثار المجتمعة لارتفاع البطالة، والجمود الاقتصادي، وزيادة التضخم، تتضاءل القوة الشرائية للأسر وإمكانية حصولها على أغذية مغذية. ويشكل الفقر المستمر، وزيادة أوجه عدم المساواة، بما في ذلك عدم المساواة بين الجنسين، تهديدا مستمرا للسلام والاستقرار والنمو الاقتصادي.
- 26- وتعتبر قدرة النظم الوطنية على رصد الأمن الغذائي والاستجابة للصددمات محدودة. وعدم وجود نظام فعال لإدارة معلومات الأمن الغذائي يجعل من الصعب اتخاذ إجراء سريع ومناسب فيما يتعلق بمشاكل الأغذية. وفي أعقاب التوصيات الصادرة عن حلقة عمل وطنية عقدت في غوما في عام 2016، أنشأت وزارة الزراعة ومصايد الأسماك والثروة الحيوانية لجنة تنسيق الأمن الغذائي التي كُلفت بإدارة نظم رصد الأمن الغذائي والإنذار المبكر.
- 27- وتترك حالة عدم المساواة بين الجنسين أثرا كبيرا على الإنتاجية، كما أن محدودية حصول المرأة على التعليم ومشاركتها في قوة العمل تؤثران على النمو الاقتصادي المحتمل. ويوجد 64 في المائة فقط من النساء الملمات بالقراءة والكتابة في سن 15 إلى 49 عاما، مقابل 88 في المائة من الرجال في نفس الشريحة العمرية. ويوجد لدى النساء الريفيات أكثر من سبعة أطفال في المتوسط وكثير منهن يتزوجن في سن مبكرة. وأشارت نتائج "الاستقصاء الأول والثاني والثالث"⁽²⁵⁾ لعام 2014 إلى أن المرأة تترك الدراسة عادة في سن مبكرة مقارنة بالرجل، كما أنها تتزوج مبكرا، ويتجلى التحصيل العلمي المحدود بشكل واضح في المناطق الريفية. وتعتبر المرأة في معظم الأحوال مسؤولة عن العمل المجتمعي والأسري. وتحصل بعض النساء على الأصول بصورة غير متكافئة، وتواجه الأسر التي تقودها امرأة صعوبات كثيرة. فملكيتها المحدودة للأصول تعرقل حصولها على الفرص الانتمانية. وهذه التحديات تجعل المرأة – والأسر التي تقودها امرأة – معرضة لانعدام الأمن الغذائي والتغذي.

(24) البرنامج والمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، 2014. التحليل الشامل للأمن الغذائي.

(25) المرحلة الأولى: العمالة؛ والمرحلة الثانية: القطاع غير النظامي؛ والمرحلة الثالثة: الاستهلاك الأسري.

4-1 الأولويات القطرية

الحكومة

- 28- وضعت الحكومة خططا للنمو والحد من الفقر، بما في ذلك ثلاث ورقات استراتيجية متعاقبة للحد من الفقر. تركز على تخفيض الدين الخارجي وتحقيق التقدم نحو أهداف التنمية المستدامة. وعلى الرغم من التقدم في إنعاش النمو الاقتصادي والحد من الفقر، إلا أن مظاهر الفقر لا تزال عالية في هذا البلد، وتؤثر في قرابة ثلثي السكان.
- 29- وحكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية، بوصفها جزءا من خطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063، قد استكملت مشروع خطة وطنية للتنمية الاستراتيجية في عام 2016. وترتكز هذه الخطة، التي لم تتم الموافقة عليها بعد، على جعل جمهورية الكونغو الديمقراطية اقتصادا ناهضا بحلول عام 2030 وبلدا متقدّم النمو بحلول عام 2050. والإطار الاستراتيجي لهذه الخطة، والذي ورد في الخطة الخمسية لهذا البلد (2017-2021)، يسلط الضوء على أربع ركائز التقت فيها أهداف التنمية المستدامة. فقد أُدمج الهدف 2 من هذه الأهداف في الركيزتين 2 و4 اللتين تشملان الزراعة، والصحة، والتغذية، والتعليم، والحماية الاجتماعية. وبمجرد الموافقة على خطة التنمية الاستراتيجية، ستصبح هذه الخطة الإطار الأولي للحكومة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- 30- وتشمل الخطة الخمسية عدة أهداف تتماشى مع الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك:
- ◀ الحد من الجوع بدرجة كبيرة عن طريق زيادة مستدامة في الإنتاجية الزراعية؛
 - ◀ وتحسين إمكانية الحصول على أغذية جيدة، وخاصة بالنسبة للسكان الضعفاء، مثل النساء، والبنات، والأولاد من خلال شبكات الأمان الاجتماعي وبرامج أخرى؛
 - ◀ وتعزيز النظام الوطني لرصد وإدارة الأمن الغذائي، والتغذية، والأسواق، بما في ذلك إنشاء نظام وطني للإنذار المبكر وإدارة مستدامة للاحتياجات الاستراتيجية؛
 - ◀ وتحسين قدرة السكان الريفيين والحضريين على الصمود للحد من مخاطر انعدام الأمن الغذائي والمجاعة؛
 - ◀ والاستثمار في التغذية لضمان إنتاجية الموارد البشرية من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة في هذا البلد.
- 31- وتتضمن خطة التنمية الاستراتيجية أيضا أهدافا تتعلق بالمساواة بين الجنسين والحماية الاجتماعية، مع التركيز على تعميم المنظور الجنساني وحماية الفئات الضعيفة والمحرومة.
- 32- وفي عام 2016، بدأت وزارة التخطيط، بدعم من الأمم المتحدة، إعطاء الأولوية لأهداف التنمية المستدامة على المستوى الوطني، بهدف إدماجها مع غاياتها في الخطة الخمسية.
- 33- وتم تحديد غايتين تتعلّقان بالهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة وهما:
- ◀ الغاية 1-2: القضاء على الجوع وضمان حصول الجميع، ولا سيما الفقراء والفئات الضعيفة، بمن فيهم الرضع، على ما يكفيهم من الغذاء الصحي والمغذي طوال العام بحلول عام 2030.
 - ◀ وضع نهاية لجميع أشكال سوء التغذية، بحلول عام 2030، بما في ذلك تحقيق الأهداف المتفق عليها دوليا بشأن توقّف النمو، والهزال لدى الأطفال دون سن الخامسة، ومعالجة الاحتياجات التغذوية للمراهقات والنساء الحوامل والمرضعات وكبار السن بحلول عام 2025.

الأمم المتحدة والشركاء الآخرون

- 34- تنعكس تدخّلات البرنامج في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وفي خطة الاستجابة الإنسانية للفترة 2017-2019. وخلال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، سيواصل البرنامج إجراء مناقشات مع الأطراف، بما في ذلك البنك الدولي لتحديد شراكات استراتيجية من أجل تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية الخمسية. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، يجري تنسيق الدعم الإنساني عن طريق نظام المجموعات. وترتبط أنشطة بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار بإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وخطة الاستجابة الإنسانية عن طريق إطار عمل الأمم المتحدة الانتقالي.

- 35- وقد ساندت الأمم المتحدة عملية موازنة خطة التنمية الاستراتيجية التابعة للحكومة مع أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك تحديد الغايات ذات الأولوية. وتحوّلت فترة الإطار الجديد لعمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية من الفترة 2018-2022 إلى الفترة 2019-2023 لكي تتواءم مع فترة خطة التنمية الاستراتيجية.
- 36- وسيزامن إعداد إطار عمل الأمم المتحدة الجديد مع السنة الأولى لهذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، ومع إعداد الاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع. وهذا الاستعراض الاستراتيجي الذي يبدأ في سبتمبر/أيلول 2017 من المتوقع أن يُستكمل في منتصف عام 2018. وستبدأ عملية إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية بتقييم قطري مشترك. وسوف تفيّد مناقشات الاستعراض فيما يخص جوانب من إطار عمل الأمم المتحدة يتعلّق بالهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة. وهذا سيحقّق التنسيق بين الحكومة ومنظومة الأمم المتحدة، ولا سيما فيما يتعلّق باستراتيجيات التنفيذ لبلوغ الهدف 2.
- 37- ويشارك البرنامج في مشاورات مشتركة بين الوكالات بشأن تنفيذ خطة عمل الإطار الاستراتيجي الإقليمي لمنطقة البحيرات الكبرى. وقد وُضع هذا الإطار من جانب مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية الإقليمية وقرق الأمم المتحدة القطرية في بوروندي، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ورواندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وأوغندا. وهدف هذا الإطار هو موازنة جهود الأمم المتحدة لدعم إطار السلام والأمن والتعاون الإقليمي لما فيه مصلحة جمهورية الكونغو الديمقراطية والمنطقة.

2- الآثار الاستراتيجية بالنسبة للبرنامج

- 38- سيركز البرنامج على الاستجابة للتشرّد الواسع النطاق، والصدمات الأخرى، بينما يتابع أنشطة الإنعاش وبناء الصمود على المدى الطويل لمعالجة الأسباب الكامنة لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. وسوف يستمر التعاون مع جهات فاعلة وطنية لتحسين القدرات من أجل إدارة أخطار الكوارث والاستعداد لحالات الطوارئ. وسوف تستمر دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي وتقديم الخدمات اللوجستية للمجتمع الإنساني.

2-1 تجربة البرنامج والدروس المستفادة

- 39- سيواصل البرنامج خلال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة تركيزه القوي على العمليات والاستجابة الإنسانية للزراع والصدمات الأخرى، في انتظار إعداد الاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع ووضع الخطة الاستراتيجية القطرية. وقد وُضع نهج الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة بما يتماشى مع التوصيات المستمدة من تقييم الحافظة القطرية في ديسمبر/كانون الأول 2014، بما في ذلك أحكام للاستخدام المتزايد لطرائق بديلة للمساعدة الغذائية، والانتقال التدريجي من النهج الإنساني الخالص إلى الإنعاش وبناء القدرة على الصمود.
- 40- وفي الوقت نفسه، تحوّل البرنامج بصورة تدريجية نحو استخدام التحويلات القائمة على النقد، وزاد من مناصرته للإنعاش وبناء القدرة على الصمود.
- 41- وقدّم البرنامج أيضا مساعدة تقنية لوضع نظام وطني للحماية الاجتماعية، بما في ذلك تدريبات خاصة ببرنامج وطني للتغذية المدرسية. وعلاوة على ذلك، قدّم دعما للحكومة من أجل تحديد توجه استراتيجي للتغذية والصحة عن طريق تقديم الدعم لشبكة تعزيز التغذية، وبناء شراكة القضاء على الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال (شراكة "ريتش") في جمهورية الكونغو الديمقراطية، والتعاون مع البرنامج الوطني للتغذية.
- 42- وفي الفترة ما بين عامي 2009 و2015، نفّذ البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة تجربة مشروع الشراء من أجل التقدّم، ونتيجة لنجاح هذا المشروع، اعتبرته الجهات المانحة وسيلة رئيسية لاستقرار الجهود في المناطق المتأثرة بالزراع، وحلقة وصل بين المساعدة الإنسانية ودعم أصحاب الحيازات الصغيرة وبناء الصمود على المدى الطويل. وقد تلقّى البرنامج مؤخرا تمويلا متعدد السنوات (2017-2021) لمواصلة أنشطة مماثلة في مقاطعات شمال كيفو، وتنغانيقا، والاستوائية، ويخطط لتوسيع هذه الأنشطة كي تشمل مقاطعتي جنوب كيفو وجنوب أوبانغي.
- 43- وقدّم البرنامج والشركاء في مجموعة اللوجستيات الدعم التقني وعزّزوا قدرة المجتمع الإنساني على الاستجابة للكوارث في جمهورية الكونغو الديمقراطية وعن طريق هذا التنسيق ومنصّة المعلومات، تقاسمت مجموعة اللوجستيات المعلومات الخاصة باللوجستيات، ووضعت استراتيجيات وحلولاً مشتركة عن طريق تعزيز التعاون فيما بين الشركاء.

44- وعمل البرنامج أيضا مع مجموعة الأمن الغذائي لجمع وتحليل المعلومات المتعلقة بالأمن الغذائي وخطة الاستجابة الإنسانية. وبقيادة مكتب رئيس الوزراء، يقوم البرنامج بتوسيع نطاق وحجم تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها بالهواتف النقالة دعما لوضع نظام وطني لإدارة معلومات الأمن الغذائي.

45- ويُعتبر التصدي لمظاهر عدم المساواة بين الجنسين والعنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس، المنتشرة جداً في جمهورية الكونغو الديمقراطية، شرطا مسبقا لتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي. فمنذ أكتوبر/تشرين الأول 2016، جَرَّب البرنامج إدراج مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر في تقييماته. وقد أظهرت هذه التجربة ضرورة استعراض الأدوات والعمليات والأنشطة القائمة، وتطويرها بصورة أفضل لتلائم احتياجات النساء والبنات. وسيقوم البرنامج بالتالي بجمع بيانات متعلقة بتأثير نوع الجنس على الحصول على الغذاء، وبيانات مصنفة حسب الجنس والعمر لرصد النواتج والحصائل، وبيانات بشأن تجربة المستفيدين فيما يخص العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس. وسيستفاد من هذه المعلومات لتصميم برامج فعالة.

2-2 الفرص المتاحة للبرنامج

46- نظرا لعدم اليقين السياسي الحالي، اختار البرنامج وضع خطة استراتيجية قطرية مؤقتة لمدة ثلاث سنوات، تستمر من يناير/كانون الثاني 2018 حتى ديسمبر/كانون الأول 2020. وخلال هذه الفترة، سيواصل البرنامج العمل مع الحكومة والشركاء والجهات المانحة بشأن إعادة توجيه استراتيجي طويل الأجل. وهذا سيشمل تقديم الدعم للاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع والذي تقوده الحكومة، والذي سوف تستنير به خطة عمل الأمم المتحدة الجديدة الخاصة بجمهورية الكونغو الديمقراطية.

47- وبينما تضع بعثة تحقيق الاستقرار استراتيجيتها الخاصة بالخروج، من المحتمل أن يتطلب ذلك منها تسليم الأنشطة التي تعمل فيها حاليا إلى وكالات الأمم المتحدة العاملة في هذه المجالات. ومع أنه لم يتم تحديد إطار زمني لهذه العملية، إلا أن وكالات الأمم المتحدة وبعثة الأمم المتحدة قد تعاونت بالفعل بشأن بعض التدُّلات وسوف تستطلع المزيد من الاحتمالات بالنسبة لوكالات الأمم المتحدة لكي تتولى التنفيذ والحصول على الأموال أثناء المرحلة الانتقالية.

48- وعلى الرغم من انعدام اليقين العام، تعمل حكومة الحالية لجمهورية الكونغو الديمقراطية مع الشركاء وتسنّف الحوار. واستهلَّ البرنامج مشاورات رسمية خاصة بالاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع في سبتمبر/أيلول 2017 بغية وضع الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2018-2019.

49- وسيواصل البرنامج تركيزه القوي على الاستجابة الإنسانية. وقد أدمجت برامجه الخاصة بالطوارئ في خطة الاستجابة الإنسانية، بما يكفل وضع نهج متنسق لمساعدة السكان واللاجئين المتأثرين بالنزاع.

50- وسيواصل البرنامج تنفيذ أنشطة الإنعاش التي تهدف إلى بناء الأصول الاجتماعية والإنتاجية أو تأهيلها في المناطق التي يسودها قدر كافٍ من الاستقرار، بما في ذلك مقاطعات شمال كيفو، وجنوب كيفو، وتنغانيقة. وسوف يتعاون البرنامج أيضاً مع منظمة الأغذية والزراعة لتشجيع إنتاج أصحاب الحيازات الصغيرة الموجّهة للسوق. والهدف من ذلك هو السماح للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة بتحسين سُبل عيشهم بينما يساهمون في الاقتصاد المحلي.

51- وستتضمّن تدخلات البرنامج اعتبارات المساواة بين الجنسين والحماية من خلال تقييم أوجه الضعف المتعلقة بنوع الجنس، واحتياجات النساء والرجال والبنات والأولاد، والمخاطر ذات الصلة التي تهدد حمايتهم. وستُستخلص معلومات مهمة من خلال إدراج أسئلة عن القضايا الجنسانية تحديدا في الاستقصاءات والتقييمات بغية الكشف عن التهديدات التي تواجهها المجتمعات المحلية الضعيفة وإرشاد تنفيذ تدابير الحماية من قبيل آليات جمع تعليقات المستفيدين وآليات الرعاية والإحالة الخاصة بضحايا العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس، وآليات حماية الفئات الضعيفة مثل المشردين داخليا أو الأشخاص بمختلف أنواع جنسهم أو النساء اللواتي تعرضن للاعتداء.

52- وسيجري تقييم الشركاء المتعاونين المحتملين بالنسبة لقدراتهم فيما يخص معالجة للشواغل المتعلقة بالمساواة الجنسانية والحماية. وسيتم دعم الشركاء من خلال تعزيز قدراتهم ورصدهم عن طريق الآليات المحايدة لجمع تعليقات المستفيدين، من أجل ضمان أن تحقق المساعدة الغذائية المساواة بين الجنسين ولا تُلحق الضرر بأي من النساء والرجال والبنات والأولاد.

2-3 التغييرات الاستراتيجية

- 53- تستند هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة إلى الحافظة الحالية للبرنامج وتحدّد الحصائل الاستراتيجية التركيز المقترح للبرنامج وتخصيص الموارد للسنوات الثلاث القادمة، انتظاراً لوضع استراتيجية طويلة الأجل:
- ◀ سوف تكمل المساعدة الغذائية المنقذة للأرواح بزيادة الدعم للإنعاش وبناء الصمود على المدى الطويل. ومن المخطط أيضاً استخدام التحويلات المشروطة، وخاصة على شكل نقد أو قسائم. وبالنسبة للمساعدة العينية، من المتوقع أن يرتفع مستوى المشتريات المحلية، مع التركيز على المشتريات من المنتجين أصحاب الحيازات الصغيرة.
 - ◀ وسيحاول البرنامج أيضاً التوسّع في الوقاية من سوء التغذية المُزمن لدى الأطفال من سن 6 أشهر إلى 23 شهراً والحوامل والمرضعات والبنات، ولا سيما من خلال زيادة التركيز على تقديم مساعدة تقنية ذات صلة للحكومة.
 - ◀ وسوف تزداد الأنشطة الداعمة لرابطات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والمجتمعات المحلية الريفية والضعيفة. وهذا يشمل تعزيز أنشطة إنشاء الأصول من أجل بناء القدرة على الصمود، وتعزيز المساواة بين الجنسين فيما بين أصحاب المصلحة، وزيادة المشتريات المحلية. ومع مراعاة وضع المرأة الضعيف، سوف يشجّع البرنامج مشاركة المزارعات ذوات الحيازات الصغيرة.
 - ◀ وسيعزّز البرنامج الأنشطة التي تهدف إلى تحسين قدرة الحكومة على الاستجابة للصدمات، بما في ذلك قدرتها على جمع وتحليل المعلومات وتقييم المساواة بين الجنسين. وسيكون هناك أيضاً تركيز متزايد على وضع نظام وطني للحماية الاجتماعية، يمكنه في نهاية المطاف تنفيذ الكثير من البرامج الحالية الخاصة بالبرنامج.
 - ◀ وسيواصل البرنامج تيسير التقديم المنسق لخدمات سلسلة الإمداد والخدمات المشتركة للمجتمع الإنساني في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ومن المتوقع أن تزداد الحاجة إلى النقل الجوي أثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة.
 - ◀ وبناء على مشاركة البرنامج الناجحة مع الحكومة لتطويع وتوسيع النشاط الخاص بتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها بالهواتف النقالة بقيادة مكتب رئيس الوزراء، يخطّط البرنامج لتوسيع هذا النطاق بغية وضع نظام وطني لمعلومات الأمن الغذائي. وسيعمل البرنامج أيضاً على تعزيز قدرات الحكومة في مجال التحليل الجنساني وتقييم الحماية فيما يتعلق بالأمن الغذائي والتغذية.

3- التوجّه الاستراتيجي للبرنامج

3-1 الاتجاه والتركيز والآثار المنشودة

- 54- بينما يحافظ البرنامج على قدرته في مجال تقديم المساعدة الإنسانية، فإنه يهدف إلى دعم الإنعاش وبناء الصمود على المدى الطويل، ومعالجة الأسباب الكامنة لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. وتعمل الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة على تفعيل خطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021) في جمهورية الكونغو الديمقراطية، والمساهمة في نتائجه الاستراتيجية 1 و2 و3 و5 و8. وسيدعم البرنامج جهود الحكومة لتحقيق القضاء على الجوع في المجالات التي تتناولها المناقشة في الفقرات التالية:
- 55- دعم الاستجابة الإنسانية. لا تزال المساعدة الغذائية في حالة الطوارئ مطلوبة نظراً لأن مناطق كثيرة من هذا البلد لا تزال تعاني من أزمة ممتدة، مع مخاطر تصعيد النزاع. وهناك حاجة أيضاً إلى قدرة متزايدة على الاستجابة السريعة لحالات الطوارئ المفاجئة، بما في ذلك تقييم الاحتياجات حسب نوع الجنس والعمر. وسوف يستطلع البرنامج إمكانات تعزيز دوره فيما يتعلق بالاستعداد للكوارث الطبيعية والتي تكون من صنع الإنسان في السياقات الحضرية.
- 56- الاستثمار في التغذية لضمان موارد بشرية مُنتجة من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة في هذا البلد. سيقدم البرنامج مساعدة تقنية مستندة إلى أدلة لدعم السياسات الوطنية والتدخلات التغذوية، مع مراعاة الاحتياجات التغذوية حسب العمر ونوع الجنس.

- 57- تعزيز وصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق. سيعزز البرنامج دوره في تعزيز قدرة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في مجال الإنتاج المستدام والتعامل مع السوق، وبذلك يبسر جهود المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة لزيادة دخولهم وإيجاد سُبل عيش قادرة على الصمود.
- 58- دعم تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية. سيواصل البرنامج دعم الحكومة لإنشاء نظام وطني للحماية الاجتماعية المستندة إلى الأغذية. وسوف يستطلع البرنامج أيضا إمكانية إدراج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، والتدخلات التغذوية، وبرمجة بناء القدرة على الصمود، والتحويلات استجابة للخدمات ضمن إطار أوسع للحماية الاجتماعية.
- 59- تعزيز الاستعداد لحالات الطوارئ وقدرات الاستجابة على المستويين الوطني والمحلي. سيواصل البرنامج العمل مع إدارة الحماية المدنية، ووزارة الشؤون الاجتماعية والإنسانية، والمجتمع الإنساني بشأن إدارة أخطار الكوارث والاستعداد لحالات الطوارئ بهدف تحسين القدرة المؤسسية على الاستجابة للكوارث
- 60- التحول الجنساني. وفقا لخطة البرنامج الاستراتيجية (2017-2021)، وسياسة المساواة بين الجنسين (2015-2020)، وخطة العمل بشأن المساواة بين الجنسين، سيتم إدماج المساواة بين الجنسين على نطاق الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لضمان برامج وسياسات تراعي التحوّل الجنساني. ولتحقيق ذلك، سيكفل البرنامج تصنيف جميع البيانات المتعلقة بالأفراد حسب نوع الجنس والعمر؛ وإدراج التحليل الجنساني، بما في ذلك المخاطر المتعلقة بالحماية، في جميع التقييمات، والبحوث، والمساعدة التقنية، والمعارف، وإدارة المعلومات والأعمال ذات الصلة؛ وتعميم المنظور الجنساني على جميع البرامج، والسياسات، ومبادرات تعزيز القدرة؛ وإشراك النساء والرجال والبنات والأولاد بطريقة تمكينية وتنهض بالمساواة بين الجنسين. وسيقدم البرنامج أيضاً المساعدة التقنية إلى الحكومة، بما فيها تعزيز القدرات في مجال الاستقصاءات والتحليلات، للتصدي لحالات انعدام المساواة بين الجنسين الموثقة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

2-3 الحصائل الاستراتيجية، ومجالات التركيز، والنواتج المتوقعة، والأنشطة الرئيسية

الحصيلة الاستراتيجية 1: يتمكّن السكان المستهدفون المحرومون من الأمن الغذائي والمتأثرون بالخدمات من تلبية احتياجاتهم الغذائية الأساسية في أوقات الأزمات

- 61- تستهدف هذه الحصيلة السكان المتأثرين بالخدمات، بمن فيهم أولئك الذين تأثرت سُبل عيشهم بسبب التشرّد. والهدف هو الحدّ من تأثير الصدمات والتشرّد على سُبل عيش ورفاه الأسر المتأثرة. وستتحقّق هذه الحصيلة عن طريق تقديم المساعدة للأسر المتأثرة بما فيها تلك الأسر التي تقودها امرأة. وستتم متابعتها باستخدام نهج مراعي للتغذية، بما في ذلك رسائل التغيير السلوكي والاجتماعي أثناء توزيع الأغذية على المشردين داخليا، واللاجئين، والعائدين، والسكان المضيفين. وعلى ضوء الدلائل التي تشير إلى انخفاض متوسط الاستهلاك اليومي لسكان جمهورية الكونغو الديمقراطية، سيتم تصميم السلة الغذائية لتلبية الحد الأدنى من احتياجات التغذية اليومية. وسوف تدمج التحليلات المتعلقة بالمسائل الجنسانية والحماية في التقييمات المتعلقة بالأوضاع الهشة كي تستنير بها القرارات الخاصة بالأنشطة وآليات التنفيذ، وبما يضمن مراعاة المساعدة الغذائية لمختلف ظروف وأفضليات المجموعات المستفيدة بما فيها الأشخاص ذوو الإعاقة. (26)
- 62- وسوف تتفاوت مدة المساعدة حسب طبيعة الصدمة. فبالنسبة للخدمات العابرة، سوف تقتصر مدة المساعدة بشكل عام على تسعين يوما. وبالنسبة لتشرّد اللاجئين والمشردين داخليا في مخيمات بسبب النزاع حيث تتأخر عودتهم، يمكن أن تستمر المساعدة لفترة أطول. (27)
- 63- وفي إطار هذه الحصيلة، سيواصل البرنامج توفير الاستجابة لحالات الطوارئ فيما يخص الأزمات الواقعة في منطقة كاساي؛ وكثرة أعداد اللاجئين الوافدين من جمهورية أفريقيا الوسطى إلى شمال غرب البلد، ومن جنوب السودان إلى شمال شرق البلد،

(26) ستكون التدخلات، قدر المستطاع، مراعية للإعاقة؛ فسيحظى أعضاء المجموعات الضعيفة بالأولوية في توزيعات البرنامج للأغذية، مع وجود كيانات مصدقة لتسلم غذائها.

(27) إن الاستراتيجية التي سيعتمدها البرنامج لتوفير المساعدة للسكان المتأثرين بالخدمات والنزاعات العابرة هي النهج الموحد الذي اتفق عليه أعضاء مجموعة الأمن الغذائي والجهات الفاعلة المعنية بالمساعدات الغذائية في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد أدرج البرنامج إمكانية تمديد المساعدة المقدمة إلى السكان المنصرين لتتجاوز 90 يوماً، وذلك بناء على نتائج عمليات تقييم الأوضاع الهشة وعمليات الاستهداف الناجمة عنها.

ومن بوروندي إلى كیفو الجنوبية؛ وازدياد تشرّد الأشخاص الناجم عن النزاعات وأعمال العنف في مقاطعة تنغانيقة. وسيتم التصدي لأي أزمة إضافية من خلال تنقيح ميزانية الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة أو من خلال عملية طارئة محدودة جديدة.

64- مجالات التركيز: يتمثل مجالات التركيز لهذه الحصيلة الاستراتيجية في الاستجابة للأزمة، مع تقديم المساعدة للتخفيف من آثار النزاعات، والكوارث الطبيعية، والصدمات الاقتصادية على رفاه وسبل عيش السكان المتأثرين.

النواتج المتوقعة

65- سوف تتحقق هذه الحصيلة عن طريق ناتجين:

- ◀ يحصل السكان المتأثرون بالنزاع والمحرومون من الأمن الغذائي بشكل حاد والذين يستهدفهم البرنامج على ما يكفي من النقد أو الأغذية لتمكينهم من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية (النتيجة الاستراتيجية 1).
- ◀ يحصل السكان المحرومون من الأمن الغذائي بصورة حادة والمتأثرون بالكوارث الطبيعية والصدمات الاقتصادية على ما يكفي من النقد أو الأغذية لتمكينهم من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية (النتيجة الاستراتيجية 1).

الأنشطة الرئيسية

66- يوجد نشاطان للحصيلة الاستراتيجية 1:

- ◀ *النشاط 1: تقديم المساعدة الغذائية للسكان المتأثرين بالنزاع الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد.*
- ◀ *النشاط 2: تقديم المساعدة الغذائية للسكان المتأثرين بصدمات لا تتعلق بالنزاع والذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد.*

67- ويتصدى هذان النشاطان لعدم الحصول على الأغذية بسبب الصدمات، مما يخفف من آثارها على الأفراد والأسر. وسوف تتضمن أغذية أو تحويلات قائمة على النقد⁽²⁸⁾، بما في ذلك عن طريق الوجبات المدرسية، مع اختيار طريقة تستند إلى تقييم كفاءة التكلفة، وقدرة السوق، وقدرة سلسلة الإمداد.

الحصيلة الاستراتيجية 2: يحسن السكان المحرومون من الأمن الغذائي والضعفاء في المناطق المتأثرة بالنزاع والصدمات وضعهم التغذوي تمشياً مع البروتوكولات الوطنية بحلول عام 2020

68- تركز هذه الحصيلة على تحسين التغذية بالنسبة إلى السكان المحرومين من الأمن الغذائي والضعفاء في المناطق المتأثرة بالنزاع. وقد صممت جميع الأنشطة والنواتج للإسهام إسهاماً قوياً في إنهاء جميع أشكال سوء التغذية في البلد. وتولى التدخلات المتعلقة بالتغذية الأولية خلال الاستجابة لحالات الطوارئ، وسيحرص البرنامج على مد الأشخاص المتأثرين بالصدمات بالدعم التغذوي المناسب في حينه. وسيحافظ البرنامج أيضاً على الدعم التغذوي للأشخاص المتأثرين بالنزاع والأزمات المتفشية الأخرى.

69- وتستهدف هذه الحصيلة أيضاً الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والخاضعين للعلاج بمضادات الفيروسات الرجعية، والعلاج القصير الأجل للسُّلِّ المقاوم للعقاقير تحت الإشراف المباشر. وتهدف إلى تحسين تغذية الأفراد المستهدفين بعد انتهاء دورة العلاج أو الوقاية.

70- وإدراكاً للعلاقة القائمة بين انعدام المساواة بين الجنسين وسوء التغذية، سيستنير تصميم واستهداف وتنفيذ الأنشطة بالتحليل الجنساني. وعلى سبيل المثال، سوف تُدرج رسالة داعية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين في رسائل التغيير السلوكي والاجتماعي التي تركز على التغذية بالنسبة للعلاج والوقاية من الهزال والنقرم، من أجل التصدي للأدوار الجنسانية التمييزية.

مجالات التركيز

71- ينصبّ تركيز هذه الحصيلة الاستراتيجية على الاستجابة للأزمات، مع توجيه المساعدة لتحسين تغذية السكان المستهدفين.

النواتج المتوقعة

(28) تتضمن تحويلات البرنامج القائمة على النقد قسائم القيمة والسلع فضلاً عن التحويلات النقدية المباشرة.

72- سوف تتحقق هذه الحصيلة عن طريق أربعة نواتج:

- ◀ يحصل الأشخاص الضعفاء، ومن بينهم الأطفال من سن 6 أشهر إلى 59 شهراً، والنساء والفتيات الحوامل والمرضعات، والخاضعون للعلاج بمضادات الفيروسات الرجعية والعلاج القصير الأجل للسُّل المقاوم للعقاقير تحت الإشراف المباشر على أغذية مغذية⁽²⁹⁾ متخصصة لعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل (النتيجة الاستراتيجية 2).
- ◀ يحصل الأشخاص الضعفاء، بمن فيهم الأطفال من سن 6 أشهر إلى 23 شهراً، والنساء الحوامل والمرضعات والبنات على أغذية مغذية ملائمة للوقاية من سوء التغذية الحاد (النتيجة الاستراتيجية 2).
- ◀ يحصل الأشخاص الضعفاء، بمن فيهم الأطفال من سن 6 أشهر إلى 23 شهراً، والنساء الحوامل والمرضعات والبنات على أغذية مغذية متخصصة ومناسبة للوقاية من سوء التغذية المزمن (النتيجة الاستراتيجية 2).
- ◀ يحصل السكان المستهدفون على رسائل للتغيير السلوكي والاجتماعي تركز على العلاج والوقاية من الهزال والتقرم.

الأنشطة الرئيسية

73- يوجد ثلاثة أنشطة رئيسية للحصيلة الاستراتيجية 2:

- ◀ **النشاط 3:** علاج سوء التغذية الحاد المعتدل بين الفئات الضعيفة، بمن فيها الأطفال من سن 6 أشهر إلى 59 شهراً، والنساء الحوامل والمرضعات والبنات، والخاضعون للعلاج بمضادات الفيروسات الرجعية والعلاج القصير الأجل للسُّل المقاوم للعقاقير تحت الإشراف المباشر.
- ◀ **النشاط 4:** الوقاية من سوء التغذية الحاد بين الفئات الضعيفة، بمن فيهم الأطفال من سن 6 أشهر إلى 23 شهراً، والنساء الحوامل والمرضعات والبنات.
- ◀ **النشاط 5:** الوقاية من سوء التغذية المزمن بين الفئات الضعيفة، بمن فيها الأطفال من سن 6 أشهر إلى 23 شهراً والنساء الحوامل والمرضعات والبنات.

74- وسيُنفَّذ النشاط 3 عن طريق تغذية تكميلية موجَّهة في مناطق تتجاوز فيها نسبة سوء التغذية الحاد الشامل 10 في المائة أو أقل مع عوامل مشدَّدة. وسيُنفَّذ النشاط 4 عن طريق تغذية تكميلية شاملة في مناطق تتجاوز فيها نسبة سوء التغذية الحاد الشامل 15 في المائة. وسيُنفَّذ النشاط 5 عن طريق التغذية التكميلية الشاملة في مناطق تتجاوز نسبة التقرم 40 في المائة.

الحصيلة الاستراتيجية 3: يزيد المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة والمجتمعات المحلية الضعيفة في المناطق المستهدفة والمعرضة للأزمة، وخاصة في الأجزاء الشرقية من البلد، من سُبل عيشهم الإنتاجية ويحسِنون أمنهم الغذائي وقدرتهم على الصمود بحلول عام 2020

75- تستهدف هذه الحصيلة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والمجتمعات المحلية الضعيفة، وخاصة أولئك المعرضون لأزمات دورية. والغرض منها هو زيادة عائدات الأسرة لتحسين الأمن الغذائي والصمود، بما في ذلك عن طريق مدخرات مجتمعية وأنشطة انتمائية. ويُحتمل بلوغ هذه الحصيلة ما بين المدى المتوسط والمدى الطويل، ولكن من المرجح أن تكون الفوائد طويلة الأمد. ويتم استهداف المرأة الريفية نظراً لأنها تشكِّل غالبية العمال الزراعيين في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

76- ومع وضع التحديات التي تواجهها المزارعات الريفيات في الاعتبار على صعيد حيازة الأراضي، والعنف الجنسي والقائم على نوع الجنس، وخدمات الصحة الإنجابية، ستقوم الأنشطة المنفذة في إطار هذه الحصيلة بمعالجة أوجه عدم المساواة بين الجنسين لتمكين المرأة. وعلى سبيل المثال، سوف تُدعم المزارعات الريفيات ليكون لهن صوت في مجتمعاتهن المحلية عن طريق أنشطة من قبيل التدريب على محور الأمية الوظيفي، وحلقات العمل الرامية إلى تمكينهن للتصدي للتحديات الخاصة التي يواجهنها، والتدابير الساعية إلى تعزيز الحصول على الأصول الإنتاجية. وسوف تستمر الحصيلة الاستراتيجية 3 من خلال نهج مراعي

(29) تكون الأغذية المغذية المتخصصة التي تُستخدم في برامج العلاج والوقاية للبرنامج مكملة لنظام غذائي طبيعي وتهدف إلى سد الثغرة التغذوية - وهي الفرق بين ما يحتاجه الجسم وما يتم الآن استهلاكه من حيث محتوى التغذية والطاقة التي توفرها. وفي برامج العلاج، تشير الثغرة التغذوية إلى ما يحتاجه الجسم للتعويض عن تأخر في النمو وللتعافي، في حين أنها تشير في برامج الوقاية إلى ما يحتاجه الجسم لنمو طبيعي.

للغذية. وستتضمن المساعدة الغذائية مقابل أنشطة التدريب مكونا تغذويا، وسيتم تعليم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من أجل زيادة إنتاجهم وبيع محاصيلهم المتنوعة.

مجالات التركيز

77- تركز هذه الحصيلة الاستراتيجية على بناء الصمود وتحسين سُبل العيش للأسر المستهدفة عن طريق زيادة قدرتها الإنتاجية، وإيراداتها، وقدرتها على مواجهة الصدمات.

النواتج المتوقعة

78- سوف تتحقق هذه الحصيلة عن طريق ثلاثة نواتج:

- ◀ تنفيذ الأسر المشاركة من التحويلات المشروطة (الأغذية أو النقد) من أجل تلبية احتياجاتها الغذائية الأساسية (النتيجة الاستراتيجية 1).
- ◀ تنفيذ المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة المستهدفون من المعرفة والمهارات المحسنة في مجالي الإنتاج الزراعي والتسويق لتحسين مبيعاتهم وإيراداتهم (النتيجة الاستراتيجية 3).
- ◀ تنفيذ المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة من الأصول الاجتماعية والإنتاجية المنشأة حديثاً، والحصول على أدوات إدارة ما بعد الحصاد لزيادة إيراداتهم وإنتاجيتهم (النتيجة الاستراتيجية 3).

الأنشطة الرئيسية

79- يوجد نشاطان رئيسيان للحصيلة الاستراتيجية 3:

- ◀ **النشاط 6:** تعزيز قدرة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.
- ◀ **النشاط 7:** توفير أصول منتجة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والمجتمعات المحلية المحرومة من الأمن الغذائي.⁽³⁰⁾

80- يُعتبر نهج تحقيق هذه الحصيلة مزدوجاً. وبينما يستهدف النشاط 6 منظمات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، فإن النشاط 7 سوف ينشئ أصولاً مجتمعية، بما في ذلك للفئات الضعيفة من قبيل الناجيات من العنف الجنسي والعنف القائم على الجنس، والأطفال الجنود المصحين.

81- وعن طريق النشاطين 6 و7، سيجتمع البرنامج بين تقديم المساعدة الغذائية لإنشاء الأصول وتنمية سلسلة القيمة الخاصة بأصحاب الحيازات الصغيرة لتطوير سُبل عيش قادرة على الصمود بالنسبة للرجال والنساء. وبالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، سيتم تشجيع السلالات المحصولية المقواة بيولوجياً والمغذية عن طريق مشروع الشراء من أجل التقدم. وستوفر المساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول تحويلات نقدية وعينية للأسر الأكثر حرماناً من الأمن الغذائي مع بناء أصول لتعزيز الصمود المجتمعي في مواجهة الصدمات الطبيعية وتعزيز الإنعاش الاقتصادي عن طريق إعادة تأهيل البنية التحتية الاجتماعية والإنتاجية المراعية للتحوّل الجنساني. وسيضمن البرنامج وشركاؤه نجاح تنفيذ المساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول عن طريق التخطيط التشاركي المجتمعي الذي يمكن المرأة والفئات الضعيفة الأخرى.

82- وعن طريق المساعدة الغذائية مقابل التدريب، سيتم تدريب المنظمات النسائية والنساء الحوامل والمرضعات والبنات على أفضل الممارسات في مجال التغذية، بما في ذلك تنويع المأكولات وأساليب الطهي، والتي ستستهدف الرجال والأولاد أيضاً. وسيتم أيضاً شن حملات توعية عن المساواة بين الجنسين، والتدريب على محو الأمية، وتقديم الدعم للأنشطة المدرة للدخل. وستتضمن حملات التوعية وتقديم الدعم للمنظمات المجتمعية ما يلي: تعزيز الحصول المتكافئ على الموارد بالنسبة للنساء والرجال،

(30) تشمل الأنشطة: تأهيل الطرق، والأسواق، والمراكز الصحية؛ وإعادة التشجير؛ واستصلاح أراضي المستنقعات والتربة المتدهورة؛ ومخططات البستنة المجتمعية، وخاصة تلك التي تشارك فيها المرأة؛ وتقديم الدعم لمشروعات تكاثر البذور. أما أنشطة المساعدة الغذائية مقابل التدريب، فستدعم التدريب المهني، وتنوع استراتيجيات سُبل العيش وتوليد الدخل.

والسعي إلى تعزيز مشاركة المرأة في صنع القرار داخل الأسرة وفي المجتمع من أجل تشجيعهم على أداء دور نشط في النهوض بمجتمعاتهم المحلية.

83- وسيتيح تعزيز القدرة لمنظمات المزارعين تيسير الوصول إلى الأسواق، في حين ستزيد الاستثمارات في البنية التحتية المجتمعية من إيرادات الأسرة وتعزيز صمودها.

الحصيلة الاستراتيجية 4: عززت المؤسسات الوطنية قدرتها على الحد من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، وتستجيب للصددمات بحلول عام 2020

84- تستهدف هذه الحصيلة الأمن الغذائي الوطني، والتغذية، والحماية الاجتماعية، والمؤسسات التعليمية عن طريق تعزيز القدرة على الاستجابة للأزمات. وهذا يشمل القدرات على وضع آليات للاستجابة للعنف الجنسي والقائم على نوع الجنس المرتكب في حالات النزاع والأزمات، من قبيل مسارات الإحالة، وللنهوض بالمساواة بين الجنسين عن طريق نظم الحماية الاجتماعية. ومن المرجح ألا تتحقق هذه الحصيلة إلا في الأجلين المتوسط والطويل. وسيشجع البرنامج ملكية الحكومة والاستثمار أثناء إعداد الخطة الاستراتيجية القطرية.

مجالات التركيز

85- تركز هذه الحصيلة الاستراتيجية على بناء الصمود، مع المساعدة التي تهدف إلى تحسين قدرة الحكومة على الاستجابة للصددمات والحد من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

النواتج المتوقعة

86- سوف تتحقق هذه الحصيلة عن طريق ثلاثة نواتج:

- ◀ يستفيد السكان المحرومون من الأمن الغذائي من النظام المحسّن للحماية الاجتماعية وسياسات أقوى للأمن الغذائي والتغذية (النتائج الاستراتيجية 1 و 2 و 5).
- ◀ يستفيد السكان المحرومون من الأمن الغذائي من حصول المؤسسات الوطنية على أدلة ملموسة لتحسين تنفيذ برنامج الحكومة للحد من الجوع (النتيجتان الاستراتيجيتان 1 و 5).
- ◀ يستفيد السكان المتأثرون بالأزمات بقدرة الحكومة المحسّنة على تعزيز الخدمات في أوقات الأزمة من أجل الوصول إلى أولئك المحتاجين (النتيجة الاستراتيجية 5).

الأنشطة الرئيسية

87- يوجد نشاطان رئيسيان للحصيلة الاستراتيجية 4:

- ◀ **النشاط 8:** تعزيز قدرة الحكومة في مجالات الحماية الاجتماعية، والتغذية، والأمن الغذائي، والاستعداد لحالات الطوارئ، والحد من أخطار الكوارث.
- ◀ **النشاط 9:** توفير تحليل مستند إلى أدلة للمؤسسات الوطنية والمجتمع الإنساني.

88- سيبني تعزيز القدرة للوكالات الحكومية تلبية الاحتياجات المتنوعة للسكان المحرومين من الأمن الغذائي والضعفاء، ووضع سياسات محسّنة للأمن الغذائي والتغذية. وستدمج الشواغل المتعلقة بالمساواة الجنسانية والحماية في التحليلات القائمة المستندة إلى أدلة من أجل ضمان تصدي السياسات لعدم المساواة بين الجنسين. وسوف يستطلع البرنامج ارتباط دعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة بالمشتريات المحلية والوجبات المدرسية بغية وضع نموذج للتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية.

89- وستبقى أنشطة مجموعة الأمن الغذائي مكوناً مهماً من الدعم المقدم إلى الآليات المعنية بالاستجابة الإنسانية والتنسيق ما بين المجموعات، في حين يتم إعداد استراتيجية لنقل مجموعة البيانات والأدوات التحليلية بصورة تدريجية ويتم تعزيز القدرات التقنية للكيانات الحكومية المعنية بالاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها.

الحصيلة الاستراتيجية 5: أصبح لدى المجتمع الإنساني القدرة على الاستجابة للصدمات عن طريق شراكات استراتيجية بحلول عام 2020

90- سوف تساهم هذه الحصيلة في تمكين الشركاء من تحقيق أهدافهم الإنسانية والإنمائية. وهي تزوّد المجتمع الإنساني بخدمات مشتركة عن طريق منصة لوجستية مشتركة. وسوف تسد الفجوات الحرجة وتضمن تقديم المساعدة الإنسانية والإنمائية بصورة أكثر ترابطاً وفعالية.

مجالات التركيز

91- تركز هذه الحصيلة الاستراتيجية على الاستجابة للأزمة. وتهدف إلى تحسين قدرة الحكومة على الاستجابة للصدمات والحد من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية.

النواتج المتوقعة

92- سوف تتحقق هذه الحصيلة عن طريق ناتجين:

- ◀ يستفيد السكان المتأثرون بالأزمات من سلسلة الإمداد والخدمات الأخرى التي يقدمها البرنامج للشركاء في المجال الإنساني، من أجل الحصول على إغاثة إنسانية سريعة.
- ◀ يستفيد السكان المتأثرون بالأزمات من الخدمات الجوية الموثوقة الموجهة للعملاء والتي تُلبي احتياجات المستخدمين فيما يتعلق بتحسين الكفاءة والفعالية والأمان عند تنفيذ الأنشطة الإنسانية ورصدها.

الأنشطة الرئيسية

93- يوجد نشاطان رئيسيان للحصيلة الاستراتيجية 5:

- ◀ *النشاط 10*: توفير منصة إنسانية للمجتمع الإنساني في جمهورية الكونغو الديمقراطية.
 - ◀ *النشاط 11*: توفير دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي في جمهورية الكونغو الديمقراطية
- 94- سيتضمن النشاط 10 تقديم دعم تقني لوجستي عن طريق منصتي التنسيق وإدارة المعلومات. وسوف تيسر الحصول على الخدمات اللوجستية المشتركة وتعزيز القدرات للمجتمع الإنساني في جمهورية الكونغو الديمقراطية، بما في ذلك الشركاء الحكوميون. وسيمكّن النشاط 11 الجهات الفاعلة في المجال الإنساني والمانيين من القيام بأنشطة منقذة للحياة والإشراف عليها ورصدها عن طريق تقديم خدمات النقل الجوي المأمونة والموثوق بها والتي يمكن التنبؤ بها. وسُعزز دائرة الأمم المتحدة أيضاً قدرة هيئة الطيران المدني في جمهورية الكونغو الديمقراطية لتنفيذ مركز التنسيق الأوروبي لنظم الإبلاغ عن الحوادث بالنسبة لسلامة الطيران.

3-3 استراتيجيات الانتقال والخروج

95- يلتزم البرنامج، في إطار الحصيلتين الاستراتيجيتين 4 و5، بتعزيز قدرات الحكومة فيما يخص الجوانب التقنية والحوكمة للتصدي للصدمات والحد من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ولكن توجد اليوم إمكانية محدودة لتسليم الأنشطة في إطار الحصائل الاستراتيجية 1 و2 و3. ويمكن تعزيز قدرة الحكومة على تحمل النسيب الأكبر من المسؤولية عن تلبية احتياجات السكان الضعفاء والمحرومين من الأمن الغذائي خلال تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة.

92-

96- وتغطي الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة فترة انتقالية لا يتوقع خلالها أي تغييرات استراتيجية رئيسية بينما تحدّد التوجهات الاستراتيجية المستقبلية بالاستناد إلى نتائج الاستعراض الاستراتيجي لجهود القضاء على الفقر. وبالتالي، فإن نطاق استراتيجيات الخروج محدود في الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة وسيعاد النظر فيه في سياق الخطة الاستراتيجية القطرية.

4 ترتيبات التنفيذ

4-1 تحليل المستفيدين

الجدول 1: المستفيدون من الأغذية والتحويلات النقدية حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط*				
المجموع	الرجال	النساء	النشاط	الحصيلة الاستراتيجية
5 192 872	1 624 829	3 568 043	1: تقديم المساعدة الغذائية للسكان المتأثرين بالزراع.	1: يتمكّن السكان المستهدفون المحرومون من الأمن الغذائي والمتأثرون بالصدمات من تلبية احتياجاتهم الغذائية الأساسية في أوقات الأزمة
31 500	9 450	22 050	2: تقديم المساعدة الغذائية للسكان المتأثرين بصدمات لا تتعلق بالزراع	
864 678	259 403	605 275	3: علاج سوء التغذية الحاد المعتدل بين الأشخاص الضعفاء، من بينهم الأطفال من سن 6 أشهر إلى 59 شهراً، والحوامل والمرضعات والبنات، والخاضعون للعلاج بمضادات الفيروسات الرجعية والعلاج القصير الأجل للسائل المقاوم للعقاقير تحت الإشراف المباشر.	2: بحسب السكان المحرومون من الأمن الغذائي والضعفاء في المناطق المتأثرة بالزراع والصدمات وضعهم التغذوي تمشياً مع البروتوكولات الوطنية بحلول عام 2020
197 534	59 260	138 274	4: الوقاية من سوء التغذية الحاد بين الفئات الضعيفة، بمن فيها الأطفال من سن 6 أشهر إلى 23 شهراً، والحوامل والمرضعات والبنات.	
54 348	16 304	38 044	5: الوقاية من سوء التغذية المزمن بين الفئات الضعيفة، بمن فيها الأطفال من سن 6 أشهر إلى 23 شهراً والحوامل والمرضعات والبنات.	
793 400	396 700	396 700	7: توفير أصول منتجة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والمجتمعات المحلية المحرومة من الأمن الغذائي	3: يزيد المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة والمجتمعات المحلية الضعيفة في المناطق المستهدفة والمعرضة للأزمة، وخاصة في الأجزاء الشرقية من البلد، من سبل عيشهم الإنتاجية ويحسّنون أمنهم الغذائي وقدرتهم على الصمود بحلول عام 2020
				المجموع
7 134 332	2 365 947	4 768 385		المجموع التراكمي
6 565 434	2 131 805	4 433 628		المجموع دون أوجه التداخل

* يمكن تقديم البيانات المصنّفة حسب نوع الجنس والعمر عند الطلب، وسوف تُصنّف جميع الأعداد الفعلية للمستفيدين حسب نوع الجنس والعمر.

** ينتمي 40 في المائة من المستفيدين المقررين من الوجبات المدرسية البالغ عددهم 186 000 إلى أسر تتلقى أيضاً التوزيعات العامة.

*** سيتلقى 25 في المائة من المستفيدين من التغذية في إطار النشاطين 3 و4 و40 في المائة من المستفيدين من المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول في إطار النشاط 7 توزيعات عامة أيضاً في إطار النشاط 1.

97- خلال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، يخطط البرنامج للوصول إلى مليوني شخص ضعيف في المتوسط كل عام. ونظراً للأزمة الأخيرة في كاساي وتوافد اللاجئين في الأونة الأخيرة من جمهورية أفريقيا الوسطى والزيادة الكبيرة في عدد السكان المشردين في مقاطعة تنغانيقا في عام 2017، يسعى البرنامج للوصول إلى مزيد من المستفيدين خلال عام 2018 – وهو العام الأول لتنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة – من خلال الأنشطة 1 و3 و4 و7. وتُعد أرقام التخفيض لسنوات تالية منخفضة استناداً إلى احتمال زيادة الاستقرار السياسي.

النشاط 1: في إطار النشاط 1، سيقدم البرنامج المساعدة عن طريق المساعدة الغذائية العامة الموجهة والتحويلات القائمة على النقد لدعم المشردين داخليا المتأثرين بالنزاع، واللاجئين، والعائدين.

98- سيتم استهداف 1.5 مليون شخص في المتوسط كل سنة بتحويلات غير مشروطة: وسيحصل من بينهم 43 في المائة على تحويلات قائمة على النقد⁽³¹⁾. ويقدر أن 45 في المائة من الأسر المستهدفة ستقودها امرأة وسيكون 55 في المائة من المستفيدين من النساء؛ وسيتلقي 186 000 شخص تحويلات مشروطة عن طريق برنامج الوجبات المدرسية.

99- تتركز التغذية المدرسية الطارئة في المناطق الأكثر حرمانا من الأمن الغذائي والأكثر تأثرا بالنزاع. وستستخدم مساحيق المغذيات الدقيقة لتحسين القيمة التغذوية للوجبات المدرسية لمعالجة نقص المغذيات الدقيقة، وخاصة لدى البنات المراهقات.

100- 99- وسوف يستند الاستهداف إلى الأمن الغذائي (إعطاء الأولوية للأشخاص الأكثر معاناة بشكل وخيم من انعدام الأمن الغذائي). وخارج المخيمات، يطبق البرنامج معايير مجموعة الأمن الغذائي لمساعدة الأشخاص المتأثرين بالنزاع. وسوف تستهدف الوجبات المدرسية أسر المشردين داخليا والمجتمعات المحلية المضيفة على حد سواء عن طريق تحويلات مشروطة مرتبطة بالحضور في المدرسة.

النشاط 2: في إطار النشاط 2، سيقدم البرنامج مساعدة غذائية عامة موجهة (أغذية وتحويلات قائمة على النقد) لدعم الأشخاص المحرومين من الأمن الغذائي والمتأثرين بصدمات بخلاف النزاعات، من بينهم ضحايا العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس.

101- سوف تستمر المساعدة لمدة تصل إلى ثلاثة أشهر في أعقاب الصدمات مباشرة. وسيكون بين المستفيدين المقررين 10 500 شخص سنوياً وسيكون من بينهم 70 في المائة من النساء.

النشاط 3: في إطار النشاط 3، سيتم كل عام علاج سوء التغذية الحاد المعتدل لدى نحو 18 700 من الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية الخاضعين للعلاج بمضادات الفيروسات الرجعية والعلاج القصير الأجل للسُّل المقاوم للعقاقير تحت الإشراف المباشر، و200 000 طفل، و67 000 من النساء الحوامل والمرضعات والبنات يستوفون معايير القبول، وذلك باستخدام الأغذية المغذية المتخصصة.

102- يقدر أن 50 في المائة من الأطفال المستهدفين هم من البنات. وستمثل المرأة ثلثي السكان المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية وسوف تشكل 70 في المائة من المستفيدين.

النشاط 4: في إطار النشاط 4، وخلال السنة الأولى من تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، ستقدم أغذية مغذية متخصصة لنحو 44 700 طفل و44 700 من النساء الحوامل والمرضعات والبنات للوقاية من سوء التغذية الحاد. ومن المتوقع أن ينخفض هذا العدد إلى 27 000 طفل وامرأة حامل ومرضعة وبنات في السنوات القادمة بفعل الانسحاب المتوقع من كاساي.

103- سيكون الاستهداف الجغرافي مماثلاً للمساعدة الغذائية العامة في إطار النشاطين 1 و2. وسيكون قرابة 50 في المائة من الأطفال المستهدفين من البنات.

النشاط 5: في إطار النشاط 5، ستقدم كل عام أغذية مغذية متخصصة لنحو 8 000 طفل و10 200 حامل ومرضعة وبنات بين الأسر الضعيفة للوقاية من سوء التغذية المزمن.

104- سيكون هذا النشاط في مقاطعات كاتانغا العليا، وإيتوري، وشمال وجنوب كيفو، وشمال وجنوب أوبانغي، وتنغانيقة. ويقدر أن 50 في المائة من الأطفال المستهدفين سيكونون من البنات.

النشاط 6: في إطار النشاط 6، سيتلقى 410 000 عضو من أسر المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة المساعدة التقنية. وتشمل المناطق المستهدفة المقاطعة الاستوائية، ومقاطعات شمال وجنوب كيفو، وتنغانيقة.

105- قرابة 40 في المائة من المستفيدين المستهدفين سيكونون من النساء.

النشاط 7: في إطار النشاط 7، وخلال العام الأول من الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، يخطط البرنامج للوصول إلى 371 000 من الأشخاص المحرومين من الأمن الغذائي في المناطق المعرّضة للأزمة، بما في ذلك مقاطعة كاساي.

(31) يستند هذا الرقم إلى بيانات سابقة، ويمكن تنقيحه استناداً إلى ظروف السوق المتغيرة وعوامل أخرى.

- 106- وفي السنوات التالية، سيكون بين المشاركين 148 000 من الأشخاص المحرومين من الأمن الغذائي الذين يعيشون في المناطق المعرّضة للأزمة، وفي مقدمتهم أصحاب الحيازات الصغيرة الذين يواجهون آثار الصدمات المتكررة. وسوف تُستخدَم المساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول لتعزيز الصمود المجتمعي. وسيتم تحديد المناطق الجغرافية استناداً إلى تحليل انعدام الأمن الغذائي باستخدام أدوات الاستهداف الجغرافي من قبيل التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي. وسيتم اختيار المشروعات على عمليات تشاركية مجتمعية بينما سيتم اختيار المشاركين في أنشطة إنشاء الأصول عن طريق مجتمعاتهم حسب هشاشة الأوضاع. ويقدر أن 45 في المائة من الأسر المستهدفة ستقودها امرأة، بينما سيكون 50 في المائة من المستفيدين من النساء.
- 107- وسيكون من بين المستفيدين غير المباشرين من النشاطين 6 و7 السكان غير المستهدفين بصورة مباشرة والذين سيستفيدون رغم ذلك من الطرق الفرعية، وتأمين الأسواق، وزيادة الإنتاجية الزراعية، وإنشاء الأصول المجتمعية. ولن تشمل الأنشطة 8 و9 و10 و11 أيًا من الأسر أو الأفراد المستفيدين بصورة مباشرة.

4-2 التحويلات

التحويلات الغذائية والتحويلات القائمة على النقد

- 108- سوف يستخدم البرنامج توليفة من الأغذية والتحويلات القائمة على النقد في إطار الحصائل الاستراتيجية 1 و2 و3. ويحدد البرنامج الطريقة التي يختارها باستخدام أدوات مؤسسية معيارية من قبيل تحليل السوق، وتحليل كفاءة التكاليف، وتقييمات القطاع، أخذًا في الاعتبار السياق وجدوى البرنامج وكفاءته وفعاليتيه.
- 109- وأقرت الجهات المانحة وغيرها بتحسين أداء البرنامج في تنفيذ برامج التحويلات القائمة على النقد في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وزادت دعمها لهذه البرامج. وهذا ما أتاح للبرنامج زيادة نسبة التدخلات القائمة على النقد في حافظته الخاصة بجمهورية الكونغو الديمقراطية في السنوات الأخيرة، ولا سيما فيما يخص المساعدة التي يقدمها إلى اللاجئين والتي باتت توفّر في الغالب عن طريق التحويلات القائمة على النقد. ووضعت نهج ابتكارية وحلول تقنية من قبيل منصة البرنامج المؤسسي الرقمي لإدارة المستفيدين والتحويلات (سكوب) والقوائم الإلكترونية والحلول التي يتيحها موفرو الخدمات المالية، واستُحدثت ضوابط للتخفيف من المخاطر الناجمة عن التدخلات التي تستخدم التحويلات القائمة على النقد.
- 110- وتتولى الأفرقة العاملة المعنية بالنقد تنسيق التدخلات المتعددة القطاعات التي تستخدم التحويلات القائمة على النقد في جمهورية الكونغو الديمقراطية على الصعيد الميداني والوطني. وقام البرنامج ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) مؤخراً بتنفيذ تدخلات نقدية مشتركة في كيفو الشمالية، معزّزين الكفاءة بفضل توفير تحويلات قائمة على النقد متعددة الأغراض.
- 111- وستستخدم ثلاث طرائق تحويل لتقديم المساعدة الغذائية غير المشروطة وهي: المساعدة الغذائية العينية، وقسائم القيمة الإلكترونية، والتحويلات النقدية. وستوزّع القسائم الإلكترونية تدريجياً فيما يتم إدخال نظام سكوب. وقد جُرب هذا النهج مؤخراً مع اللاجئين البورونديين في مخيم لوسيندا الذي تلقى تحويلات بقيمة 0.50 دولار أمريكي لكل شخص يومياً، وقد أدرج ذلك في ميزانية الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة. وفي عمليات أخرى تستهدف اللاجئين، توزّع التحويلات النقدية بواسطة جهة موفرة للخدمات المالية.
- 112- ونظراً إلى الأزمة الاقتصادية التي تشهدها جمهورية الكونغو الديمقراطية اليوم، والارتفاع الكبير في الأسعار المحلية خلال الأشهر الاثني عشر الماضية، والتخفيض الحاد في قيمة الفرنك الكونغولي، اتخذ البرنامج إجراءات داخلية لاستعراض قيمة التحويلات بصورة دورية. وستؤدي الاستعانة بموفري الخدمات المالية للتوزيعات النقدية، والاستخدام التدريجي لبطاقات نظام سكوب في برامج القسائم الإلكترونية، إلى الحد من مخاطر التبدليس والاختلاس مع فسخ المجال لرصد وتحليل استخدام المستفيدين للموارد بصورة أدق. وإذ يقوم البرنامج بصياغة خطة استراتيجية قطرية كاملة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، سيتم النظر بتمعن في نهج التحويلات القائمة على النقد أثناء عملية الاستعراض الاستراتيجي.
- 113- ولكفالة إدراج احتياجات وأفضليات المجتمعات المحلية المتأثرة بالصورة المناسبة في تصميم وتسليم الأغذية والتحويلات القائمة على النقد، فإن البرنامج سينشئ آليات للشكوى والتعقيب. وسوف يؤخذ السياق المحلي في الاعتبار في جهود يرمي إلى فهم وتجنب وتخفيف العقبات التي يمكن أن يواجهها السكان المتأثرون لدى نفاذهم إلى هذه الآليات. وسوف تتاح للآليات المعلومات

عن طريق التشاور مع السكان المتأثرين، كما أن هذه الآليات ستعالج الشكاوى بطريقة تعز بصورة مبسطة أولويات واهتمامات النساء والرجال والبنات والأولاد.

الجدول 2: قيمة الحصص الغذائية (غرام/شخص/يوم) والتحويلات القائمة على النقد (دولار/شخص/يوم) حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط											
الحصيلة الاستراتيجية 3	الحصيلة الاستراتيجية 2						الحصيلة الاستراتيجية 1				
النشاط 7	الأنشطة 3 و 4 و 5						النشاطان 1 و 2				
المساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول	مقدمو الرعاية	الأشخاص المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية	الوقاية من سوء التغذية الحاد (تغذية تكميلية شاملة) 23-6 شهرا	الوقاية من سوء التغذية الحاد (تغذية تكميلية شاملة) 23-6 شهرا	الوقاية من سوء التغذية الحاد (تغذية تكميلية شاملة) 23-6 شهرا	علاج سوء التغذية الحاد المعتدل (تغذية تكميلية موجّهة) ومرضعات وبنات 59-6 شهرا	علاج سوء التغذية الحاد المعتدل (تغذية تكميلية موجّهة) 59-6 شهرا	الطلبة	التوزيع العام للحصصة المخفضة *	التوزيع العام للحصصة الكاملة	نوع المستفيدين
أغذية وتحويلات قائمة على النقد	أغذية	أغذية	أغذية	أغذية	أغذية	أغذية	أغذية	أغذية	تحويلات قائمة على النقد	تحويلات قائمة على النقد	الطريقة
400	400	-	-	-	-	-	-	120	300	400	الحبوب
120	120	-	-	-	-	-	-	30	50	120	البقول
30	30	25	-	25	-	25	-	10	25	30	الزيت
5	5	-	-	-	-	-	-	5	5	5	الملح
-	-	250	-	250	-	250	-	-	-	-	SuperCereal Plus
-	-	-	-	-	-	-	92	-	-	-	Plumpy'Sup
-	-	-	47	-	47	-	-	-	-	-	Plumpy'Doz
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	(333)	البسكويت العالي الطاقة**
-	-	-	-	-	-	-	-	0.38	-	-	مسحوق المغذيات الدقيقة***
2 132	2 132	1 175	247	1 175	247	1 175	500	628	1 470	2 132	مجموع السرعات الحرارية في اليوم
16	16	13.2	10	13.2	10	13.2	10.2	10	10	16	نسبة السرعات الحرارية من البروتين
0.50	-	-	-	-	-	-	-	-	0.35	0.50	النقد (دولار/شخص/يوم)
66	7	180	180	180	180	90	60	220	90	90	عدد أيام التغذية

* ستقدّم حصة غذائية مخفضة خلال المرحلة الثانية، وللأسر المضيفة بناء على الاحتياجات المقدّرة.

** البسكويت العالي الطاقة لا يشكل جزءا من حصة التوزيع العام، ولا يقدّم إلا في الأيام الثلاثة الأولى بعد تشرد اللاجئين والمشردين داخليا.

*** ستقدّم مساحيق المغذيات الدقيقة كل ثاني يوم وفقا للمبادئ التوجيهية.

الجدول 3: مجموع متطلبات وقيمة الأغذية والتحويلات القائمة على النقد		
نوع الأغذية/التحويلات القائمة على النقد	المجموع (طن متري)	المجموع (دولار أمريكي)
الحبوب	129 165	67 325 878
البقول	35 382	24 754 851
الزيت والدهون	11 262	12 077 368
أغذية مخلوطة وممزوجة	18 403	19 822 401
أنواع أخرى	2 091	593 366
المجموع (الأغذية)	196 303	124 573 864
التحويلات القائمة على النقد (دولار أمريكي)	-	155 615 508
المجموع (الأغذية والتحويلات القائمة على النقد)	196 303	280 189 372

تعزيز القدرات، ولا سيما من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب

114- سيواصل البرنامج تحسين الجودة واستجابته عن طريق دعم تقييمات السوق، وتحليل هشاشة الأوضاع، والإنذار المبكر، وتخطيط الاستجابة، والتنسيق، من خلال قيادته لمجموعة الأمن الغذائي بصورة مشتركة مع منظمة الأغذية والزراعة. وهذا سيتضمن تقديم المساعدة التقنية لتعزيز قدرة الحكومة في المجالات التالية: تحليل الأمن الغذائي والتغذوي، والاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، وتقييم المشتريات وسلسلة الإمداد الكلية. وسيواصل البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة قيادتهما لمجموعة الأمن الغذائي مع القيام تدريجياً بنقل القدرات إلى المستوى المحلي وتعزيز تطبيق طريقة التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي.

115- وسيستمر البرنامج في مدّ الحكومة بالمساعدة التقنية في مجال الحماية الاجتماعية. وسيزداد التركيز على الترويج لإعداد سياسات متعلقة بالأمن الغذائي والتغذية تدعم عمل الأمم المتحدة والحكومة الأوسع الرامي إلى إعداد نظام للحماية الاجتماعية. وسيستعرض البرنامج مع الحكومة والشركاء فرص التعاون بين بلدان الجنوب لتحديد المصالح الممكن تحقيقها من تعزيز التعاون مع بلدان الجنوب. وستشكل هذه العملية نقطة انطلاق لنقل القدرات في إطار التعاون بين بلدان الجنوب. وسيستطلع البرنامج بعد ذلك الفرص الأخرى المتاحة لإقامة تعاون بين بلدان الجنوب وتعاون ثلاثي، مع التركيز على التعاون مع بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، وبنك التنمية للدول الأمريكية، والاتحاد الأفريقي. وستبذل الجهود للحصول على الدعم التقني من مراكز الامتياز في البرازيل والصين، بغية إدراج أنشطة البرنامج ضمن إطار أوسع للحماية الاجتماعية.

3-4 سلسلة الإمداد

116- سيتم اختيار طريقة التحويل على أساس كفاءة التكلفة والجدوى. ومع وضع القضايا الجنسانية في الاعتبار، فإن تقييمات الأسواق المحلية سوف تستنير بتقييم سلسلة الإمداد الكلية. وستحدّد التقييمات كيفية عمل الأسواق في المناطق المستهدفة ومدى قدرتها على تلبية الطلب الإضافي المرتبط بالتحويلات القائمة على النقد.

117- وسوف تُستخدم المشتريات المحلية والإقليمية والمرفق العالمي لإدارة السلع من أجل تحسين كفاءة تكلفة المساعدة القائمة على السلع. وسوف يتم تلقي المنتجات المغذية المتخصصة والسلع الأخرى التي يصعب تدبيرها محلياً أو إقليمياً، في شكل مساهمات عينية أو مشتريات دولية. وسيتم توريد الأغذية التي تدبّر مواردها دولياً عن طريق ممرات كينيا وجمهورية تنزانيا المتحدة، في حين أن المشتريات الإقليمية سيتم توريدها عن طريق المرفق العالمي لإدارة السلع، ومن كينيا ورواندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا.

118- وسوف تتم المشتريات المحلية والإقليمية بصورة أساسية أثناء موسم الحصاد، عندما تكون الأسعار منخفضة ومخاطر تشويه السوق محدودة. وسوف تتم التحويلات الغذائية أثناء موسم الجذب عندما تكون إمدادات الأغذية محدودة وأسعار السوق مرتفعة. وسوف تُستخدم التحويلات القائمة على النقد عندما تكون الأسواق مزوّدة بالإمدادات بشكل جيد والأسعار منخفضة نسبياً.

- 119- وكجزء من عملية سلسلة الإمداد، سيتم تدريب المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والشركاء المتعاونين لضمان جودة الأغذية المشتراة من منتجين محليين، والحد من الخسائر أثناء التخزين. وسيقوم موظفو البرنامج بمراقبة جودة السلع المنقولة والمخزونة، مع توافر مختبرات وطنية على نطاق البلد للتحقق من جودة الأغذية.
- 120- ولا تزال تكاليف النقل داخل البلد مرتفعة بسبب بُعد الأماكن التي يقيم بها كثير من المستفيدين والحالة الرديئة للبنية التحتية للنقل. ويستخدم البرنامج توليفة من شركات النقل التجاري التي تعاقدها والشاحنات المملوكة للبرنامج من أجل تسليم الأغذية للمستفيدين.

4-4 قدرات المكتب القطري وملاحه

- 121- أعيد مؤخراً هيكل شبكة المكاتب الفرعية التابعة للبرنامج بالتعاون مع أصحاب المصلحة والجهات المانحة وعلى أساس ترتيب عمليات البرنامج بحسب الأولوية الجغرافية، بهدف موازنة التكاليف مع الموارد المتوافرة. ويقوم البرنامج أيضاً بتناول التوصيفات الوظيفية لملاك موظفيه واحتياجاته الهيكلية تمهيداً لتنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة. وقد أجريت تعديلات لزيادة القدرات على الصعيد الميداني في المناطق المتأثرة مؤخراً بأزمة حادة من خلال نشر المزيد من الموظفين وتوفير الدعم التقني عن طريق المكتب القطري والمكاتب الفرعية. وقد ساهم ذلك في تعزيز استجابة البرنامج للأزمات الأخيرة التي اندلعت في تنغانيقا وكاساي.
- 122- وسيحتاج الأمر أيضاً إلى دراية فنية إضافية لتعبئة موارد من القطاع الخاص، وإشراك المجتمع المدني. وسيلزم دعم تقني مؤقت من أجل الاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع وإعداد الخطة الاستراتيجية القطرية. وقد يلزم أيضاً دعم لإجراء تحليلات جنسانية أو الاستجابة للشواغل المتعلقة بمسألة الحماية.

5-4 الشراكات

- 123- أقام البرنامج شراكة استراتيجية وتشغيلية مع منظمة الأغذية والزراعة في جمهورية الكونغو الديمقراطية فيما يخص عدة أنشطة من أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة. وتوفر مجموعة الأمن الغذائي، التي يقودها البرنامج بصورة مشتركة مع منظمة الأغذية والزراعة، تحليلات منتظمة عن انعدام الأمن الغذائي الحاد في البلد من خلال عملية التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي. ويتعاون البرنامج أيضاً مع منظمة الأغذية والزراعة تعاوناً وثيقاً لتنفيذ مبادرة الشراء من أجل التقدم وتوسيع نطاقها دعماً لإحدى التوجهات الاستراتيجية الرئيسية التي تعتمدها الحكومة لتحقيق غايات هدف التنمية المستدامة 2.
- 124- وقد تم مؤخراً تأكيد توفير تمويل متعدد السنوات لأنشطة مبادرة الشراء من أجل التقدم في مقاطعتي كيفو الشمالية وتنغانيقا، حيث يشمل الشركاء الاستراتيجيون للبرنامج الوكالتين الأخرين اللتين تتخذان من روما مقراً لهما. ومن الشراكات الأخرى الاستراتيجية والتشغيلية الحاسمة للبرنامج في جمهورية الكونغو الديمقراطية شراكته مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين بشأن توفير المساعدة إلى اللاجئين. وإضافة إلى المساعدة المباشرة المقدمة إلى الوافدين الجدد من اللاجئين، يعمل البرنامج بصورة مشتركة مع المفوضية لإيجاد حلول مستدامة للاجئين القادمين من بوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب السودان.
- 125- وقد أخصت في الفقرات التالية الترتيبات المتعلقة بالشراكات الأخرى وعرضت بحسب الحصيلة الاستراتيجية، وهي توصف بمزيد من التفصيل في خطة العمل المتعلقة بالشراكات في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة.
- 126- فبالنسبة للتحويلات للسكان المتأثرين بالنزاع والصدمات (الهدف الاستراتيجي 1)، سيكون من بين الشركاء منظمة الأغذية والزراعة ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومنظمات غير حكومية، ووكالات حكومية معنية بالاستجابة للصدمات وتنفيذ أنشطة الحماية الاجتماعية.
- 127- وبالنسبة لأنشطة التغذية (الحصيلة الاستراتيجية 2)، ستكون الحكومة من بين الشركاء المتعاونين (بما في ذلك البرنامج الوطني للتغذية، ووزارة الشؤون الاجتماعية والإنسانية، والبرامج الوطنية التي تغطي فيروس نقص المناعة البشرية والسل)، ووكالات

الأمم المتحدة، ومجموعة التغذية، ومنظمات غير حكومية. وسيعزز البرنامج تعاونه مع اليونيسف⁽³²⁾، والشركاء المتعاونين، والسلطات المحلية المعنية بالصحة من أجل ضمان تسليم المنتجات الصحية للمستفيدين المناسبين. وتركز المناقشات الجارية على تعزيز مظاهر التأزر والبرمجة المشتركة مع الشركاء في مجال التغذية.

128- وبالنسبة لدعم المنتجين أصحاب الحيازات الصغيرة والمجتمعات المحلية الريفية الضعيفة (الخصيلة الاستراتيجية 3)، طوّر البرنامج شراكاته مع الوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما، والحكومة الوطنية وحكومات المقاطعات، ومنظمات غير حكومية وطنية ودولية، ومنظمات للمزارعين. وسوف تستند شراكة الوكالتين اللتين تتخذان من روما مقرا لها أثناء تنفيذ هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة إلى الركائز التالية:

- ◀ **الاستراتيجية:** تساهم الوكالات الثلاث في تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة وضمان أن يظل الأمن الغذائي والمزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة محور المناقشات بشأن القضايا الإنسانية والإنمائية المدرجة في جدول أعمال الأمم المتحدة.
- ◀ **العمليات:** ستنظم اجتماعات للبرمجة المشتركة وزيارات ميدانية. وستوضع، قدر الإمكان، مقترحات للجهات المانحة وستعرض بصورة مشتركة.
- ◀ **التنسيق:** تعتبر الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها من بين المشاركين النشيطين في جماعة المانحين من أجل التنمية الزراعية والريفية وآلية التنسيق الوطني.

129- وسيتم تعزيز القدرة في إطار وزارة الشؤون الاجتماعية والإنسانية، ووزارات الداخلية والأمن، والعمل، والزراعة (الخصيلة الاستراتيجية 4). وهذا يشمل إدارة الحماية المدنية، ومركز تنسيق الأمن الغذائي، والنظام الوطني للإنذار المبكر، وبرنامج التغذية الوطنية، والمعهد الوطني للإحصاء، ومركز تحليل مؤشرات التنمية.

130- وبالنسبة لإدارة أخطار الكوارث والاستعداد للطوارئ، سيعمل البرنامج ومجموعة اللوجستيات مع إدارة الحماية المدنية، ووزارة الشؤون الاجتماعية والإنسانية، والمجتمع الإنساني.

131- وستنفذ الأنشطة بالارتباط مع شركاء من بينهم البنك الدولي، ومنظمة العمل الدولية، واليونيسف، وجهات فاعلة أخرى في مجال الحماية الاجتماعية. وسيتعاون البرنامج أيضا مع مجموعة الأمن الغذائي، ومنظمات غير حكومية، ووكالات الأمم المتحدة، والجامعات، ومؤسسات وطنية.

132- وبالنسبة لتقديم الخدمات الجوية للأغراض الإنسانية في إطار الخصيلة الاستراتيجية 5، سيكون من بين الشركاء وزارة الشؤون الاجتماعية والإنسانية، ووزارة الداخلية والأمن، وإدارة الحماية المدنية، وبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار

133- ويقدم البرنامج خدمات لوجستية متنوعة للمجتمع الإنساني والوكالات الحكومية لتحقيق وفورات في الحجم عن طريق أنشطة سلاسل الإمداد المشتركة. وهذا يعزز فوائد "توحيد الأداء" في إطار منظومة الأمم المتحدة عن طريق نهج أكثر فعالية وكفاءة وترابطا لعمليات سلاسل الإمداد.

134- وعلى المستوى الوطني، سيعمل البرنامج مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة ووزارة الشؤون الجنسانية والأسرة والطفولة لدعم المساواة بين الجنسين. وسيشمل هذا التعاون تصميم خطة استراتيجية للكونغو؛ وتعميم الاستثمارات الجنسانية في الميزانية الوطنية؛ وتحليل الملامح الجنسانية للكونغو. وعلى مستوى المقاطعات والمستوى الميداني، سيتم تعميم المساواة بين الجنسين في استجابات البرنامج عن طريق توعية الشركاء والمستفيدين، والميزة المراعية للمساواة بين الجنسين.

⁽³²⁾ يؤدي البرنامج واليونيسف أدوارا واضحة فيما يخص معالجة سوء التغذية الحاد والوقاية منه، وهي محددة في الاتفاقات العالمية وولاية كل من الوكالتين. فاليونيسف مسؤولة عن معالجة سوء التغذية الحاد الخيم والبرنامج مسؤول عن معالجة سوء التغذية الحاد المعتدل والوقاية منه.

5- إدارة الأداء والتقييم

1-5 ترتيبات الرصد والتقييم

- 135- تركّز استراتيجية البرنامج للرصد والتقييم في جمهورية الكونغو الديمقراطية على قياس الآثار الطويلة الأجل لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. وسيتم جمع معلومات عن نواتج الأنشطة وتحليلها بصورة منتظمة.
- 136- وبالإضافة إلى الرصد الجاري وتتبع المؤشرات المتعلقة بالحصائل، من المخطط إجراء عدة تقييمات واستعراضات لفترة الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة:
- ◀ سيبدأ تقييم المحافظة القطرية، وسيتم إكمالها مكتب التقييم في عام 2019، والذي سيستتير به إعداد الخطة الاستراتيجية القطرية الكاملة. ويتسق هذا التوقيت مع سياسة البرنامج الخاصة بالتقييم نظراً لأنه سيجري بعد خمس سنوات من آخر تقييم للمحافظة القطرية.
 - ◀ وسيبدأ تقييم لا مركزي للشراء من أجل التقدّم ويتولاه المكتب القطري في الفترة 2018-2019.
 - ◀ وستبدأ استعراضات أنشطة التغذية المدرسية والتغذية ويتولاه المكتب القطري في عامي 2018 و2019.
- 137- وستوضع خطوط الأساس والغايات بالنسبة لجميع مؤشرات الحصائل في غضون الثلاثة أشهر الأولى من تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة. وستجري استقصاءات رصد ما بعد التوزيع، والمدرجة في ميزانية المحافظة القطرية لجمع بيانات عن الحصائل. وسيتم رصد مؤشرات النواتج والعملية باستخدام أداة رصد وتقييم المكاتب القطرية (أداة كوميت)، وإدراجها في التقرير القطري السنوي.
- 138- وسوف تسترشد أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة بالإطار المعياري للرصد المؤسسي التابع للبرنامج واستراتيجية الرصد الخاصة بالمكتب الإقليمي. وسيتم إعداد خطة للرصد والاستعراض والتقييم المراعي للاعتبارات الجنسانية لضمان جمع كافة بيانات خط الأساس في الأشهر الثلاثة الأولى للخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، وإجراء التقييمات والاستعراضات وتقييمات الرصد في موعدها.
- 139- وستجري استعراضات الأنشطة الخاصة بصورة دورية، وسيجري استعراض منتصف المدة في منتصف الخطة الاستراتيجية القطرية لتوليد دروس مستفادة لغرض التعديلات البرمجية.
- 140- وقد أدخل المكتب القطري ابتكارات لتحسين جمع البيانات وتحليلها، بما في ذلك:
- ◀ تكنولوجيا الهواتف النقالة عن طريق استخدام أجهزة يدوية لتسجيل البيانات؛
 - ◀ ومجموعة البيانات المفتوحة وتحليل القرارات المتعددة المعايير؛
 - ◀ ومنصة SCOPE لإدارة المستفيدين والتحويلات التابعة للبرنامج، والمستخدم لتسجيل المستفيدين، وتخطيط التوزيع، والتحويلات، والإبلاغ عن التوزيع (وسوف يستطلع المكتب الإقليمي أيضاً إمكانية ربط تسجيل المستفيدين بالبيانات البيومترية والبطاقات الذكية المستخدمة للتحويلات القائمة على النقد)؛
 - ◀ وتحليل هاشاشة الأوضاع ورسم خرائطها بالهواتف النقالة لغرض جمع البيانات، والرصد، وآليات الشكاوى وتعليقات المستفيدين.

2-5 إدارة المخاطر

المخاطر السياقية

- 141- تتعلّق المخاطر السياقية في جمهورية الكونغو الديمقراطية بعدم الاستقرار السياسي، وقدرة الحكومة المحدودة على ضمان تقديم الخدمات الأساسية، وانعدام الأمن.

- 142- ونظرا إلى حالة عدم اليقين السياسي الراهنة، يُحتمل ألا تُجرى الانتخابات في عام 2017، وهذا قد يكون له أثر على أمن البيئة التشغيلية. ومن المرجح أن يؤدي استمرار النزاع في البلدان المجاورة إلى نزوح مزيد من اللاجئين إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية.
- 143- ومن بين المخاطر السياقية الأخرى استمرار انعدام الأمن، والوصول المحدود، وعمليات التشرد، والكوارث الطبيعية، وارتفاع الأسعار. وستؤدي خطة التخفيف الخاصة بالبرنامج فيما يتعلق بالأصول، والاستعداد للطوارئ، والعمليات النائية إلى تلبية العوائق التشغيلية. وسيتواصل البرنامج مع السلطات المحلية، والشرطة، وبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار بشأن مسائل الأمن.
- 144- وعلى ضوء الديناميات المعقدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، سيواصل البرنامج اتباع نهج إنساني مبدئي لتأمين الوصول وضمان حيّز للمجال الإنساني. وتماشيا مع التوصيات المستمدة من المراجعة في عام 2016، سيعمل البرنامج مع منظمات غير حكومية وأطراف ثالثة لرصد أي قيود على الوصول.
- 145- وفي إطار خطة إجراءات الاستعداد الدنيا للبرنامج المخصصة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، وُضعت سيناريوهات تأخذ بعين الاعتبار أثر انتشار عدم اليقين السياسي وانعدام الاستقرار على تنفيذ أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة وتستخلص الاحتياجات التي زادت نتيجة انتشار الاضطرابات الأهلية. وستحدد أعمال التبادل المنتظمة الجارية مع المجتمع الإنساني والجهات المانحة ما إذا كان يلزم إدخال تغييرات رئيسية على تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لمواكبة التغييرات في الوضع العام للبلد.

المخاطر البرمجية

- 146- تتطوي الشراكات مع الحكومة، والمنظمات غير الحكومية، ومقدمي الخدمات المالية – وخاصة في المناطق غير المأمونة – على مخاطر كبيرة. وعلاوة على ذلك، فإن المواقف والممارسات الراسخة فيما يتعلق بأدوار الجنسين يمكن أن تُعرقل التقدم نحو تحقيق المساواة بين الجنسين، وعرقلة تنفيذ الأنشطة المخططة وتحقيق الحصائل الاستراتيجية.
- 147- وستتضمن عملية التخفيف القيام برقابة صارمة وتنمية القدرات في مجالات الإدارة المالية، والرصد، والإبلاغ، وإدارة المخازن. وسيتم دعم ذلك عن طريق تقييمات سنوية ومراجعات للامتثال. وسيتم التخفيف من خسائر الأغذية أو تحريف التحويلات القائمة على النقد عن طريق ضمان المساواة باستخدام آليات التسليم، والتدريب، والرصد من جانب أطراف ثالثة، ونشر المعلومات. وسيضمن البرنامج تنفيذ جميع البرامج بطريقة تراعي حساسية النزاع بحيث لا تفاقم من التوتّرات في البلد.
- 148- ويُعتبر نقص التمويل وتوقف الإمداد من بين المخاطر البرمجية أيضا. وتشمل استراتيجيات البرنامج لتدبير الموارد العمل مع الأفرقة القطرية المعنية بالمجال الإنساني وأفرقة الأمم المتحدة القطرية، والحكومة لإشراك الجهات المانحة وجمع الأموال. وسيؤدي الشراء الآجل باستخدام المرفق العالمي لإدارة السلع إلى التخفيف من انقطاع الإمدادات وتعظيم عمليات التسليم في الوقت المناسب.

المخاطر المؤسسية

- 149- يمكن أن يعرقل تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة بسبب عدم قدرة الموظفين على المستوى القطري أو إجهادهم من أجل الاستجابة للطلبات الإنسانية الجارية. وسوف ييسر البرنامج تدريب الموظفين وتطويرهم، وانتداب موظفين لديهم المهارات المطلوبة من عمليات أخرى تابعة للبرنامج وعلى المستوى الخارجي.

6- الموارد اللازمة لتحقيق النتائج

1-6 ميزانية الحافظة القطرية

الجدول 4 المتطلبات الإرشادية للميزانية السنوية للخطة الاستراتيجية القطرية (بالدولار الأمريكي)				
المجموع	السنة 3	السنة 2	السنة 1	

	2020	2019	2018	
479 369 361	133 089 436	131 301 534	214 978 391	الحصيلة الاستراتيجية 1
53 689 934	17 332 494	16 919 545	19 437 894	الحصيلة الاستراتيجية 2
64 580 819	16 666 602	15 803 112	32 111 105	الحصيلة الاستراتيجية 3
6 492 674	2 213 437	2 312 442	1 966 795	الحصيلة الاستراتيجية 4
118 513 817	41 140 174	39 756 912	37 616 731	الحصيلة الاستراتيجية 5
722 646 604	210 442 142	206 093 546	306 110 916	المجموع

2-6 أفاق تدبير الموارد

150- تُعتبر آفاق تدبير الموارد واقعية وتتماشى مع الاتجاهات الأخيرة في الحافظة القطرية الحالية. ويتوقع المكتب القطري تعبئة ما لا يقل عن 120 مليون دولار أمريكي – 50 في المائة من متوسط المتطلبات السنوية. ووفقا لمتطلبات البرنامج، سيخصّص 15 في المائة من أموال المشروع لأنشطة تعزيز المساواة بين الجنسين.⁽³³⁾

151- وفي حالة نقص الموارد، ستعطي الأولوية لتدخلات إنقاذ الأرواح بالنسبة للأشخاص الأضعف، بما في ذلك الأسر المشردة حديثا، يليها المشردون حاليا واللاجئون. وستعتمد قدرة البرنامج على تخصيص موارد للحصائل الاستراتيجية على طبيعة الموارد التي توفرها الجهات المانحة.

6-3 استراتيجية تعبئة الموارد

152- سيهدف المكتب القطري إلى استمرار أو زيادة التمويل المقدم من مانحين تقليديين لأنشطة الاستجابة للأزمة وبناء الصمود، بينما يحدّد جهات مانحة جديدة، وخاصة بالنسبة لأنشطة لا ترتبط بالطوارئ. وسيواصل البرنامج مناشدة الجهات المانحة الحرص على مرونة الموارد المقدمة بغية ضمان تمويل تدخلات الإغاثة والتعافي في ظل الأوضاع المتقلبة السائدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وهذا عنصر رئيسي من استراتيجية البرنامج المتعلقة بالشراكات وتعبئة الموارد.

153- وسيقوم المكتب القطري ببناء ثقة الجهات المانحة لضمان أن يظل البرنامج شريكها المفضل. وسيتحقق ذلك عن طريق تقديم برمجة مدفوعة للأثر تركّز على المزايا النسبية للبرنامج، وعن طريق توضيح النتائج. وسيتم تعزيز الاتصالات الاستراتيجية مع المانحين التقليديين والجدد من أجل إبراز ملامح برامج البرنامج أمام المانحين. وسيدعو المكتب القطري إلى أن يكون هناك اهتمام عالمي بتلبية الاحتياجات الإنسانية المهمة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

154- وسيتم توسيع الشراكات مع المانحين غير التقليديين والناشئين، بما في ذلك مع الحكومة (وخاصة لتنفيذ سياسة الحماية الاجتماعية). ويقوم المكتب القطري بعقد شراكات مع مؤسسات مالية ومنظمات إقليمية مثل البنك الدولي، ومصرف التنمية الأفريقي، والاتحاد الأفريقي. وسيبحث البرنامج عن فرص للتمويل المتعدد المانحين من قبيل الصندوق الأخضر للمناخ وصندوق الأمم المتحدة لبناء السلام.

⁽³³⁾ سوف تشمل الأنشطة ثقافة تغذوية تستهدف المرأة وتتضمن معلومات عن المساواة بين الجنسين، والتحليل الجنساني التشاركي المتعلق بحالة الطوارئ؛ وتعزيز القدرة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين لمنظمات المنتجين أصحاب الحيازات الصغيرة وغيرها.

الملحق الأول

الإطار المنطقي للخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (يناير/كانون الثاني 2018 – ديسمبر/كانون الأول 2020)

		الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع
		الهدف الاستراتيجي 1: القضاء على الجوع عن طريق حماية إمكانية الحصول على الأغذية
		النتيجة الاستراتيجية 1: تمتع كل فرد بالقدرة على الحصول على الغذاء
مراعية للتغذية	فئات الحصائل: استمرار/تحسين حصول الأسر والأفراد على الغذاء الكافي مجالات التركيز: الاستجابة للأزمات	الخصيلة الاستراتيجية 1: يتمكّن السكان المستهدفون المحرومون من الأمن الغذائي والمتأثرون بالصدمات من تلبية احتياجاتهم الغذائية الأساسية في أوقات الأزمة

الافتراضات

إمكانية النفاذ إلى مناطق الاستهداف. وتوافر التمويل للتمكين من إجراء عمليات المسح والتقدير.

مؤشرات الحصائل

معدل حضور حلقة العمل (مقارنة بالرقم المستهدف)

مؤشر استراتيجيات التصدي المعتمد على الاستهلاك (متوسط)

درجات التنوع الغذائي

معدل التحاق الأولاد والبنات في المدارس

درجة الاستهلاك الغذائي

درجة الاستهلاك الغذائي –التغذية

حصلة النفقات الغذائية

مؤشر استراتيجيات التصدي المعتمد على الاستهلاك (متوسط)

الحد الأدنى من التنوع الغذائي – النساء

نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و 23 شهرا ويتلقون الحد الأدنى من الغذاء المقبول

معدل الاستبقاء

الأنشطة والنواتج

1: تقديم المساعدة الغذائية للسكان المتأثرين بالنزاع الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد: (تحويلات الموارد غير المشروطة لدعم الحصول على الأغذية)

حصول السكان الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي الحاد المتأثرين بالصراع، والذين يستهدفهم البرنامج، على ما يكفي من النقد أو الغذاء لتمكينهم من الوفاء باحتياجاتهم الغذائية والتغذية الأساسية (ألف: تحويل الموارد)

حصول السكان الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي الحاد المتأثرين بالصراع، والذين يستهدفهم البرنامج، على ما يكفي من النقد أو الغذاء لتمكينهم من الوفاء باحتياجاتهم الغذائية والتغذية الأساسية (هاء: القيام بأنشطة التوعية والتعليم)

2: تقديم المساعدة الغذائية للسكان المتأثرين بصدمة لا تتعلق بالنزاع الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد (تحويلات الموارد غير المشروطة لدعم الحصول على الأغذية)

حصول السكان الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي الحاد والمتأثرين بالصدمة (الكوارث الطبيعية، والصدمة الاقتصادية الحادة) (ألف: تحويل الموارد)

حصول السكان الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي الحاد والمتأثرين بالصدمة (الكوارث الطبيعية، والصدمة الاقتصادية الحادة) (هاء: القيام بأنشطة التوعية والتعليم)

الهدف الاستراتيجي 2: تحسين التغذية

النتيجة الاستراتيجية 2: ألا يعاني أحد من سوء التغذية

الحصيلة الاستراتيجية 2: يحسن السكان المحرومون من الأمن الغذائي والضعفاء في المناطق المتأثرة بالنزاع والصدمات وضعهم التغذوي تمشيا مع البروتوكولات الوطنية بحلول عام 2020

فئات الحصائل:
تحسين استهلاك الأغذية العالية الجودة
والغنية بالمغذيات بين الأفراد المستهدفين
مجالات التركيز: الاستجابة للأزمات

الافتراضات

تكامل الخدمات، وتركيز الشركاء على تخفيف وطأة العوامل الأخرى التي يمكن أن تؤثر على الحالة التغذوية

مؤشرات الحصائل

معدل التخلف عن العلاج بمضادات الفيروسات الرجعية

معدل التخلف عن علاج سوء التغذية الحاد المعتدل

معدل الوفيات بين الخاضعين لعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل

معدل عدم الاستجابة لعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل

معدل التعافي بين الخاضعين لعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل:

الحد الأدنى من التنوع الغذائي –النساء

نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و 23 شهرا ويتلقون الحد الأدنى من الغذاء المقبول

نسبة السكان المؤهلين الذين يشاركون في البرنامج (التغطية)

نسبة السكان المستهدفين الذين يشاركون في عدد كاف من عمليات التوزيع (الامتثال)

معدل التخلف في علاج السل

الأنشطة والنواتج

3: علاج سوء التغذية الحاد المعتدل بين الفئات الضعيفة، بمن فيها الأطفال من سن 6 أشهر إلى 59 شهرا، والحوامل والمرضعات والبنات (أنشطة الوقاية من سوء التغذية)

حصول الفئات الضعيفة، بمن فيها الأطفال من سن 6 أشهر إلى 59 شهرا، والحوامل والمرضعات والبنات، والخاضعون للعلاج بمضادات الفيروسات الرجعية والعلاج القصير الأجل للسلم المقاوم للعقاقير على أغذية متخصصة لعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل (ألف تحويل الموارد)

حصول الفئات الضعيفة، بمن فيها الأطفال من سن 6 أشهر إلى 59 شهرا، والحوامل والمرضعات والبنات، والخاضعون للعلاج بمضادات الفيروسات الرجعية والعلاج القصير الأجل للسلم المقاوم للعقاقير على أغذية متخصصة لعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل (ألف: تحويل الموارد)

حصول الفئات الضعيفة، بمن فيها الأطفال من سن 6 أشهر إلى 59 شهرا، والحوامل والمرضعات والبنات، والخاضعون للعلاج بمضادات الفيروسات الرجعية والعلاج القصير الأجل للسلم المقاوم للعقاقير على أغذية متخصصة لعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل (باء: توفير الأغذية المغذية)

4: الوقاية من سوء التغذية الحاد بين الفئات الضعيفة، بمن فيهم الأطفال من سن 6 أشهر إلى 23 شهرا، والحوامل والمرضعات والبنات (أنشطة الوقاية من سوء التغذية)

حصول السكان الضعفاء بما في ذلك الأطفال الذين يتراوح عمرهم بين 6 أشهر و23 شهرا والحوامل والمرضعات على الأغذية المغذية المناسبة لتجنب سوء التغذية الحاد (ألف: تحويل الموارد)

حصول السكان الضعفاء بما في ذلك الأطفال الذين يتراوح عمرهم بين 6 أشهر و23 شهرا والحوامل والمرضعات على الأغذية المغذية المناسبة لتجنب سوء التغذية الحاد (باء: توفير الأغذية المغذية)

5: الوقاية من سوء التغذية المزمن بين الفئات الضعيفة، بمن فيها الأطفال من سن 6 أشهر إلى 23 شهرا، والحوامل والمرضعات والبنات. (أنشطة الوقاية من سوء التغذية)

حصول السكان المستهدفين على رسائل للتغيير السلوكي والاجتماعي مركزة على التغذية ومصممة خصيصا لهم من أجل علاج الهزال والتقرم (هاء: القيام بأنشطة التوعية والتعليم)

حصول السكان الضعفاء بما في ذلك الأطفال الذين يتراوح عمرهم بين 6 أشهر و23 شهرا والحوامل والمرضعات على الأغذية المغذية المناسبة لتجنب سوء التغذية الحاد (ألف: تحويل الموارد)

حصول السكان الضعفاء بما في ذلك الأطفال الذين يتراوح عمرهم بين 6 أشهر و23 شهرا والحوامل والمرضعات على الأغذية المغذية المناسبة لتجنب سوء التغذية الحاد (باء: توفير الأغذية المغذية)

الهدف الاستراتيجي 3: تحقيق الأمن الغذائي

النتيجة الاستراتيجية 3: تحسين الأمن الغذائي والتغذية لأصحاب الحيازات الصغيرة

الحصيلة الاستراتيجية 3: يزيد المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة والمجتمعات المحلية الضعيفة في المناطق المستهدفة والمعرضة للأزمة، وخاصة في الأجزاء الشرقية من البلد، من سبل عيشهم الإنتاجية ويحسنون أمنهم الغذائي وقدرتهم على الصمود بحلول عام 2020

مراعية للتغذية

فئات الحاصلات:
زيادة إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة ومبيعاتهم

مجالات التركيز: بناء القدرة على الصمود

الافتراضات

لا يؤدي الطقس والعوامل الخارجية الأخرى إلى تعطيل الإنتاج الزراعي

مؤشرات الحاصلات

درجة الاستهلاك الغذائي

درجة الاستهلاك الغذائي – التغذية

حصة النفقات الغذائية

مؤشر استراتيجيات التصدي المعتمد على الاستهلاك (متوسط)

الحد الأدنى من التنوع الغذائي – النساء

نسبة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من الذكور/الإناث الذين يبيعون من خلال نظم التجميع الخاصة بالمزارعين التي يدعمها البرنامج

نسبة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة المستهدفين الذين يبلغون عن زيادة إنتاج محاصيل تغذوية، حسب جنس المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة

نسبة أغذية البرنامج المشتراة من نظم التجميع المناصرة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، حسب جنس المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة

نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا ويتلقون الحد الأدنى من الغذاء المقبول

نسبة السكان في المجتمعات المحلية المستهدفة الذين يبلغون عن جني فوائد بفضل تحسن قاعدة الأصول

معدل خسائر ما بعد الحصاد

قيمة وحجم المبيعات المناصرة لأصحاب الحيازات الصغيرة من خلال نظم التجميع التي يدعمها البرنامج

الأنشطة والنواتج

6: تعزيز قدرة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.
(المواعدة مع فئات الأنشطة أنشطة دعم الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة)

استفادة الأسر المستهدفة المشتركة من التحويلات المشروطة (أغذية أو نقد) بغية الوفاء باحتياجاتهم الغذائية الأساسية
(ألف: تحويل الموارد)

استفادة الأسر المستهدفة المشتركة من التحويلات المشروطة (أغذية أو نقد) بغية الوفاء باحتياجاتهم الغذائية الأساسية (هاء: القيام بأنشطة التوعية والتعليم)
استفادة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة المستهدفين من المعارف والمهارات المحسنة في مجالي الإنتاج الزراعي والتسويق بغية زيادة صافي مبيعاتهم ودخلهم
(جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

7: توفير أصول منتجة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والمجتمعات المحلية المحرومة من الأمن الغذائي
(أنشطة إنشاء الأصول ودعم سبل كسب العيش)

استفادة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من الأصول الاجتماعية والإنتاجية المرممة والجديدة ومن النفاذ إلى أدوات إدارة ما بعد الحصاد بغية زيادة دخلهم ونتاجيتهم
(دال- إنشاء الأصول)

الغاية الاستراتيجية 2: إرساء الشراكات لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

الهدف الاستراتيجي 4: دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

النتيجة الاستراتيجية 5: امتلاك البلدان لقدرات معززة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة

الخصيلة الاستراتيجية 4: عززت المؤسسات الوطنية قدرتها على الحد من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، وتستجيب للصددمات بحلول عام 2020

فئات الحصائل:

قدرات مؤسسات ونظم القطاعين العام والخاص، بما في ذلك المستجيبون المحليون، بهدف تحديد السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي ومن الضعف الغذائي واستهدافهم ومساعدتهم.

مجالات التركيز: بناء القدرة على الصمود

الافتراضات

استعداد المؤسسات الوطنية في جمهورية الكونغو الديمقراطية للاستفادة من تحسين قدراتهم الذي يتيحهم الشركاء

مؤشرات الحصائل

سجل القدرة على القضاء على الجوع

الأنشطة والنواتج

8: تعزيز قدرة الحكومة في مجالات الحماية الاجتماعية، والتغذية، والأمن الغذائي، والاستعداد لحالات الطوارئ، والحد من أخطار الكوارث (أنشطة تعزيز القدرات المؤسسية)

استفادة السكان المتأثرين بالأزمة من قدرة الحكومة المعززة على توسيع نطاق الخدمات في أوقات الأزمات بغية الوصول بها إلى من يحتاجون المساعدة (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

9: توفير تحليل مستند إلى أدلة للمؤسسات الوطنية (أنشطة التحليل والرصد والتقدير)

استفادة السكان الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي من النظام المحسن للحماية الاجتماعية والسياسات المحسنة للأمن الغذائي والتغذية (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

استفادة السكان الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي في جمهورية الكونغو الديمقراطية من وصول الحكومة إلى الأدلة الدقيقة اللازمة لتحسين تنفيذ البرنامج الحكومي للحد من الجوع (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

الهدف الاستراتيجي 5: إرساء الشراكات لتحقيق نتائج أهداف التنمية المستدامة
 النتيجة الاستراتيجية 8: يعزز اقتسام المعرفة والخبرة والتكنولوجيا دعم الشراكات العالمية لجهود البلدان الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة
 الحصيلة الاستراتيجية 5: أصبح لدى المجتمع الإنساني القدرة على الاستجابة للصدمات عن طريق شراكات استراتيجية بحلول عام
 2020
 فئات الحصائل: تعزيز منصات التنسيق المشتركة
 مجالات التركيز: الاستجابة للأزمات

الإفتراضات

كفالة التعاون مع مجتمع العمل الإنساني برمته

مؤشرات الحصائل

معدل رضا المستخدمين

الأنشطة والنواتج

10: توفير منصة إنسانية للمجتمع الإنساني في جمهورية الكونغو الديمقراطية
 (أنشطة توفير الخدمات والمنصات)

استفادة السكان المتأثرين بالأزمة من سلسلة الإمداد وغيرها من الخدمات التي يقدمها البرنامج للشركاء في ميدان العمل الإنساني بغية الحصول على الإغاثة الإنسانية في حينه (حاء: تقديم الخدمات والمنصات العامة)

11: توفير دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمجتمع الإنساني في جمهورية الكونغو الديمقراطية
 (أنشطة توفير الخدمات والمنصات)

استفادة السكان المتأثرين بالأزمة من الخدمة الجوية الجديرة بالثقة والموجهة نحو خدمة العملاء التي تستجيب لاحتياجات المستفيدين إلى الكفاءة والعالية والسلامة المحسنة في ميدان تنفيذ ورصد الأنشطة الإنسانية (حاء: تقديم الخدمات والمنصات العامة)

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع

جيم 1- يستطيع السكان المتضررون مساهمة البرنامج وشركائه عن تلبية احتياجاتهم الغذائية بطريقة تراعي آراءهم وأفضلياتهم

النتائج والمؤشرات الشاملة

جيم 1-1 نسبة الأشخاص المستفيدين من المساعدة الذين يتلقون معلومات عن البرنامج (من هم الأشخاص المدرجون فيه، وما سيحصلون عليه، وما هي مدة المساعدة)

جيم 1-2 نسبة أنشطة المشروعات التي يتم بشأنها توثيق تعقيبات المستفيدين وتحليلها ودمجها في تحسينات البرامج

جيم 2- يستطيع السكان المتضررون الاستفادة من برامج البرنامج بطريقة تضمن وتعزيز سلامتهم وكرامتهم ونزاهتهم

النتائج والمؤشرات الشاملة

جيم 1-2 نسبة الأشخاص المستفيدين الذين يمكنهم الحصول على المساعدة دون التعرض لتحديات تتعلق بالحماية

جيم 3- تحسين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بين السكان المستفيدين من مساعدة البرنامج

النتائج والمؤشرات الشاملة

جيم 1-3 نسبة الأسر التي تُتخذ فيها القرارات بشأن استخدام الأغذية/النقد/القسائم من قِبل المرأة، أو الرجل، أو كليهما معاً، حسب طريقة التحويل

جيم 2-3 نسبة النساء الأعضاء في كيانات صنع القرار بشأن المساعدة الغذائية – لجان، ومجالس، وأفرقة، وغير ذلك

جيم 3-3 نوع التحويل (أغذية، نقد، قسائم، أو لا تعويض) الذي يحصل عليه المشاركون في أنشطة البرنامج، حسب الجنس ونوع النشاط

جيم 4- استفادة المجتمعات المحلية المستهدفة من برامج البرنامج بطريقة لا تضر بالبيئة

النتائج والمؤشرات الشاملة

جيم 1-4 نسبة الأنشطة التي تم، بالنسبة لها، فحص المخاطر البيئية وتحديد إجراءات التخفيف حسب الاقتضاء

الملحق الثاني

التوزيع الإرشادي للتكلفة على أساس الحصيلة الاستراتيجية (بالدولار أمريكي)						
المجموع	النتيجة الاستراتيجية 8، الغاية 16-17	النتيجة الاستراتيجية 5، الغاية 9-17	النتيجة الاستراتيجية 3، الغاية 3-2	النتيجة الاستراتيجية 2، الغاية 2-2	النتيجة الاستراتيجية 1، الغاية 1-2	النتائج الاستراتيجية للبرنامج/غايات أهداف التنمية المستدامة
	الحصيلة الاستراتيجية 5	الحصيلة الاستراتيجية 4	الحصيلة الاستراتيجية 3	الحصيلة الاستراتيجية 2	الحصيلة الاستراتيجية 1	الحصائل الاستراتيجية للبرنامج
576 324 420	96 286 614	3 808 008	49 524 203	38 035 074	388 670 521	التحويل
59 981 176	7 772 132	1 890 563	7 452 053	9 162 537	33 703 892	التنفيذ
39 065 062	6 701 831	369 349	3 379 650	2 979 897	25 634 335	تكاليف الدعم المباشرة المعدلة
675 370 658	110 760 576	6 067 920	60 355 905	50 177 508	448 008 748	المجموع الفرعي
47 275 946	7 753 240	424 754	4 224 913	3 512 426	31 360 612	تكاليف الدعم غير المباشرة (7 في المائة)
722 646 604	118 513 817	6 492 674	64 580 819	53 689 934	479 369 361	المجموع